فارس

أسبوعية للجيل الصاعد

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أولادنا الغد فوارس للعلى للعالم للاوطان كل فارس

عمان — الاربعاء ٧ ربيع ثاني ١٤٠١ هـ الموافق ١١شباط ١٩٨١ — العدد ٢٦٣ السنة التاسعة

FARIS NEWSPAPER 'AWEEKLY FOR THE YOUNG GENERATION NO. 263 11 FEB. 1981 AMMAN

نحن نحتاج الى الفرح دائما

العقل السليم في الجسم السليم

نحن نحتاج الى الفرح دائما كي نستطيع ان نجدد حياتنا ونكون اكثر عطاء ، فقد قيل قديما ان الفرح يجدد النشاط دائما . وهذه حقيقة نستطيع ان نكتشفها بسهولة حين نقضي بضع ساعات في المتنزهات والرحلات ، فهي التي تمنحنا لحظات من المتعة والسعادة وفي الاردن كثير من المناطق السياحية التي يمكننا ان نقضي فيها اوقات فراغنا .. انها توفر لنا لحظات ممتعة ، وهي فرصة تدفعنا نحو زيادة نشاطنا فيما بعد .

والرياضيون يجدون امامهم كل مستلزمات هواياتهم المفيدة في الاندية ومراكز الشباب ابتداء من لعبة كرة القدم الى الكشافة والنشاطات الاخرى بمختلف انواعها فالمثل يقول الجسم السليم في العقل السليم .. والرياضة تنمي جسما سليما معافى .

وفي الاردن عشرات المكتبات العامه ، فيها انواع كثيرة من الكتب والمجلات واذا ما آمنا بالحكمة القديمة التي تقول : ان خير صديق الكتاب ، فلا تبخلوا على انفسكم بالتردد الى المكتبات والاستزادة من صديق في هذه المكتبات صديق يتحدث عن العلوم وتطورات العلوم ، وصديق يحكي لنا قصص الاقدمين والحضارات وصديق يروي لنا قصة ممتعة وغيرهم كثير .

وقضاء الوقت مع مثل هؤلاء الاصدقاء الاوفياء سواء في المكتبات او في السفرات والرحلات الخاصة والعامة مع العائلات او مع طلاب المدرسة ، عملية مفيدة جدا لاننا سنطلع على معارف كثيرة تزيد في خبرتنا وتساهم في نمو ثقافتنا .

وهناك مجالات عديدة يستطيع فيها الاصدقاء تطوير مواهبهم بطرق علمية سليمة بعيدة عن ضوضاء الشارع ، بعيدة السام والضجر . فلا تتحير اين تقضي وقت فراغك وتبدد سامك وضجرك ، بل عليك ان تصرف اوقاتك بالنافع المفيد والمتع . حاول تنظيم وقت فراغك بين النشاطات الخارجية وواجباتك المدرسية والبيتية ، عندها تشعر دائما انك في حيوية دائمة ملتهبة بالنشاط تحب الاخرين كما يحبونك .

ترى ماذا حدث ؟

هكذا فكر الغــزاة الصهاينة العنصريون .. انهم يسمعون في كل يوم صوت انفجارات وسقط كثير من جنود الاحتلال . ويرافق ذلك حملة اعتقالات واسعة يقوم بها العدو ضد المواطنين .. كرروا السؤال بصوت عال:

— ماذا حدث ؟

مرة اخرى تنفجر عبوة ناسفة في غزة وفي القدس وفي كل مدينة عربية من بلادنا العربية المحتلة .

لقد استطاع العرب ان يزرعوا كل شبر من ارضنا التي يحتلها العدو بعبوة ناسفة حتى أصبحت العبوة كابوسا يطارد العدو ويجعل بعض الغزاه يفكرون بالرحيل عن الارض التي غزوها .. لكن ذلك لا يمنع العبوات من الانفجار ، انها تنفجر كل يوم وفي كل مكان حتى يرحل اخر صهيوني من ارضنا .

لغــة الكلاب

اعلن مربي كلاب في العاصمة الفرنسية باريس انه تمكن ، بعد سلسلة من التجارب ، ان يخترع جهازا صغيرا على شكل طوق يوضع في رقبة الكلب ويوجه بواسطته .

يقوم الرجل بتوجيه كلبه بواسطة جهاز ارسال صغير يبث اشارات بذبذبات منخفضة يسجلها الجهاز اللاقط ، ثم يرسلها الى عنق الكلب عبر قطبين كهربائيين ملصقين فيه ، وهذه الدفقات الكهربائية التي تختلف من حيث الطول والشدة تشكل لغة يستطيع اي كلب عادي ان يفهمها اذا ما خضع لفترة معينة من التدريب .

مواقــف عظيمــة في تــاريخنــا

وايام حاسمة يسجلهــا التــاريــخ

نحن نتذكر الايام الحاسمة في تاريخ امتنا ، ونتذكر المعارك المشرفة التي خاضتها الجيوش العربية دفاعا من ارض العروبة .

نتذكر منها معركة الكرامة ومعركة ١٤ رمضان ، نتذكر قرار التحرير الذي اطلقه الرئيس العراقي صدام حسين كما نتذكر النكسات في تاريخنا الحديث .. كلكم سمعتم بنكبة عام ١٩٤٨ ، وردة تشرين ونكسة الخامس من حزيران ، واشياء كثيرة نتذكرها .

وعلينا ان نتذكر ايضا الموقف الحاسم الذي وقفته الدول العربية من مقررات مؤتمر كامب ديفيد الذي ضم رئيس مصر ورئيس وزراء العدو ورئيس الولايات المتحدة الامريكية .

ونحن سمعنا كما سمعتم من القريب والبعيد الموقف المشرف حقا من هذا البلد المرابط الصامد مع العراق الشقيق في معركته لاسترجاع حقه المغتصب .. انه موقف تاريخي يجب ان لا ننساه .

نعم نحن لا نقبل ان يفرض احد علينا رايه ، فموقف الاردن واضح وثابت في كل ما يمس القضية الفلسطينية ، كما هو واضح وثابت ايضا في كل ما يتعلق بمصير امتنا العربية والحفاظ على ترابها .

ايها الاصدقاء ، اسألوا اباءكم وامهاتكم واخوانكم عن موقف الاردن الحاسم بخصوص الحلول المطروحة للقضية الفلسطينية . اسألوهم عن موقفه من الحرب العراقية — الايرانية .. سيقولون بالتأكيد يحيا الاردن بهذا الموقف وتحيا الدول العربية الصامدة في وجه الاحتلال والعدوان .. وليسجل التاريخ موقفنا عظيما في تاريخ امتنا .

في الحدائق والمتنزهات العامــة

من اجل حدائق جميلة ومن اجل اجواء بهيجة

كيف يمضي الاصدقــاء ساعــات اللعب

تربطنا الخضرة بعالم الفرح والبهجة .. بل هي جزء من هذا العالم الجميل .. ونحن الذين نقضي اوقات فراغنا بين المتنزهات والحدائق ماذا نفعل وكيف نقضي ساعات النزهة واللهو ؟

ايام قلائل ويطل علينا الربيع .. يخرج الاصدقاء حيث المناظر الطبيعية الخلابة .. يذهبون مع ذويهم الى جرش او متنزه دبين .. يزورون البحر الميت او يذهبون الى الحمة الاردنية وحمامات ماعين .. يستجمون في متنزهات الازرق بعيدا عن صخب المدينة وضجيجها .. وهناك تصرفات الاصدقاء كثيرا ما تكون بعيدة عن الصواب ، ظواهر سلبية نراها في المتنزهات والحدائق .

ومن اجل ان تكون متنزهاتنا جميلة ومن اجل اجواء بهيجة يهيئها كل منا للاخرين علينا ان نعرف كيف نمضي ساعات اللعب في الحدائق والمتنزهات بعض الاصدقاء مثلا يرمي كيس الترمس او البشار على الارض لا في سلة الاوساخ بينما نرى بعض الاصدقاء يلقون بها في السلال وفي اماكنها المخصصة يظل المتنزه جميلا نظيفا .. ولكن للاسف قليلون هم الذين يلبون الرجاء .

وبعض الاصدقاء يتسلق الاشجار ، وتتكسر بعض الاغصان خلال صعودهم او ربما تنزلق قدم احدهم ويسقط وتتمزق ملابسه ولعبة الزحليقة مثلا مؤلمة ومؤذية يجب ان نبتعد عنها ، وهناك صديقنا بحلوله تطلف الازهار ، ويحرم الاخرين من الاستمتاع بجمالها ويحتفظ بهذا الجمال لنفسه دقائق معدودة .

صور كثيرة نراها ، انها تمثل الوجه الاخر لتصرفات الاصدقاء في الحدائق والاماكن العامة . مجموعة من الاصدقاء كانت تتبادل الاراء المفيدة ، ولكن على الحشيش بعيدا عن الاماكن التي زرعت فيها شجيرات الازهار حتى لا تتحطم مجموعة اخرى تلعب بالاراجيح بهدوء ، وطفل اخر يعلق لافتة مكتوبا عليها : قف لا تقطف الازهار ، واخر يكتب على ورقة كبيرة لا تشرب من المياه القذرة .

في المتنزهات اشياء جميلة نراها وعلينا ان نحافظ عليها لانها ليست ملكنا .. انها ملك كل الاصدقاء .

عائلة تتبع التقشف لتحرير الارض

هناك حادثة يرويها مراسل صحفي من الارض المحتلة عن عائلة كان كل طموحها ان تمكث في ارضها وكان ذلك يتطلب حتى توفير السلاح للدفاع عن نفسها ولما لم تكن تملك المال الكافي لذلك فانها اخذت تقتر على نفسها الى درجة كبيرة حتى بات افرادها التسعة يضطرون الى المبيت دون عشاء حتى استطاعت اخيرا ان تشتري السلاح اللازم للدفاع به عن بيتها وارضها ، حدث ذلك عام ١٩٤٨ حين لم يكن الوعي الوطني قد بلغ مداه .

اذا اردت النجــاح

★ ان تنتبه بصورة جدية لمحاضرات معلميك وان تفهم جيداً ما يقولونه وتسال المعلم عن كل ما غمض عليك خلال الفرصة تستطيع ايضا ان تسال وتناقش زملاءك في المواضيع التي صعب عليك فهمها .

★ عندما تعود الى البيت راجع ما اخذته في المدرسة من مواضيع في كتابك واقرا جيدا ما مطلوب منك في اليوم الذي يليه .

★ مارس هواياتك المفضلة فالهواية تخفف من اعباء الحياة وتجعلها جميلة في نظرك .

دعوة الشباب — بقية

النادي وبملابس الرياضة لاجراء الاختبارات لهم لاختيار منتخب عمان لفئة تحت سن ١٦ سنة ومنتخب تحت ١٨ وقد حدد الاتحاد الساعة العاشرة من يوم الجمعه القادم لاختيار هذين المنتخبين .

من جهة ثانية سيقوم الاتحاد بدعوة اللاعبين لنفس الفئتين في منطقة الشمال في نهاية الشهر الجاري وسيوكل تدريب هذه المنتخبات الى المدربين محمد عوض ومحمد باكير في الوقت الراهن .

وقد عقب السيد وليد زكي رئيس لجنة المنتخبات على تشكيل منتخبات الناشئين بقوله ، ان رعاية هذه المنتخبات يعطي بالنسبة لنا توفير الروافد الساقية لمنتخبنا الوطني لكرة القدم .

الامة العربية مستقبل واحد

في تاريخ كل امة ومضات مشرقة قد تاتي بفترات متقاربة او متباعدة والعلاقات الاردنية — العراقية اليوم تعيش واحدة من اروع لحظاتها .. فمن الليل الذي اراده اعداء هذه الامة تشرق شمس العروبة شمس التضامن والتعاضد بين القطرين العربيين الاردن والعراق .

فالتكافل او التضامن ليس حدثا طارئا في حياة امتنا العربية .. بل العكس هو الصحيح .. انها السمة المميزة لتاريخنا منذ اقدم العصور ، وهي العامل الاساسي والخطوة الاولى في طريق الوحدة التي كانت وراء ازدهار حضارتنا التي ما تزال الانسانية تغترف من منابعها وتسير على خطاها في طريق التطور .

واذا كان لكل شيء في هذه الحياة اداته التي يقوم عليها ويتحقق بواسطتها ، فان عقلانية القائدين الحسين وصدام وقناعاتهما التامة بوحدة المصير والاهداف المشتركة لماضي وحاضر الامة العربية هي التي نفذت مثل هذا النوع الفريد من التضامن .

فالف تحية للايدي الخيرة التي صنعت اسلوبا جديدا وضربت مثلا رائعا في التفاني والاخلاص لهذه الامة ..

الف تحية للحسين وصدام ..

صاحب الامتياز: فخري ابو حمدة ، رفيق سلطان | المشرف العام رئيس التحرير المسؤول: فخري ابو حمده | مدير التحرير: عبد الكريم محافظه

المراسلات : شارع سينما الاردن — جبل عمان ، هاتف : ٣٠٥٧٢ ، ص.ب ٩٢٥٢٥٤

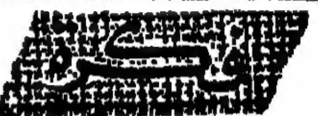
الاشتراكات : للدوائر والمؤسسات ١٥ ، للمدارس والطلبة ٨ دنانير

نادي الأصدقاء

تذكر منديلك قبل أن تعطس

عندما تعطس ، فانت لا تعرف الحجم الذي تملؤه عطستك من الجو !! وذلك لانك لا تستطيع أن ترى رذاذ العطسة وهو ينتشر .

فاذا كنت مصابا بزكام ، او باي مرض ينتقل عن طريق الفم فانك ستنقل عدواك للاخرين ، اذا عطست دون استعمال منديلك .



قد يميل المسافر طول الطريق في السيارة او الطائرة او الباخرة فكيف يقضي على ملله ؟

يقضي على الضجر بشرائه دفتر العاب مسلية أبتكرته احدى الشركات الاوروبية ، وفيه عدد من التسليات اذا مللت من واحدة انتقلت الى غيرها . ولا تشعر الا وقد مضى الوقت ، وانتهت الرحلة

على امتع ما تكون التسلية .. ومن التسليات ما يشترك فيه أكثر من شخص ومع ذلك لا علاقة للالعاب هذه بورق اللعب او الدمى او الشطرنج او طاولة الزهر .

مناهي النوايسه

خدش بسيط

مرة ، اصيبت اختي الصغيرة بجرح في اصبعها ، فاسرعت لاحضر لفافة الضماد وقنينة — الميكرو كروم — ولكني دهشت حين رأيت ميسون لا تابه لذلك .. بل رفضت ان اضمد لها جروحها قائلة :

— انه مجرد خدش بسيط .

طبعا انا لا انكر انه جرح بسيط او ربما خدش كما تقول هي ، ولكن هذا لا يعني ان الخدش غير معرض للجراثيم التي تؤدي الى مرض خطير ، واذا كانت المسالة بهذه البساطة لما صنعت تلك الادوية والضمادات ولما تطورت الخدوش والجروح الى امراض عديدة .

سمير محمود

صور عن :
سوء استهلاكنا

نحن تلاميذ .. من سن معين ندخل المدرسة ، ونخرج منها بعد فترة محددة .. السنة الدراسية تبدأ في ايلول وتنتهي في حزيران .

في المدرسة يبدأ الدرس في وقت محدد وينتهي في وقت معين .

آباؤنا وامهاتنا عمال او موظفون .. يعملون خلال قدر معلوم من الساعات .

كل هذا معروف .. ولا جديد فيه .. فهو نظام الحياة ولكن ماذا لو تغير الامر ؟

ماذا لو اننا نظل تلاميذا طول العمر كله .. ؟ وماذا لو ان المدرسة بقيت ابوابها مفتوحة كل ايام السنة .. ؟

من يتحمل مثل هذا الامر .. مثل هذا النظام .. ؟

لا احد يتحمله بالتاكيد .. ولا شيء يقدر على العمل الدائم المستمر طول الوقت كله .. لا بد من الراحة لتجديد الطاقة ليوم العمل التالي .. هذا هو نظام الحياة .. وهذا هو من نظام وجودنا .

هذه الافكار تراودت في ذهني الاسبوع الماضي وانا اقرا موضوعا عن الطاقة الكهربائية .. كان الكاتب يدعو المواطنين الى الاقتصاد في كل شيء حتى في استهلاك الكهرباء .

نعم انه محق في ذلك .. فالكهرباء طاقة مثل طاقة التلميذ ومثل طاقة العامل او الموظف .. لا ينبغي الاسراف فيها وتبذيرها لان الحاجة اليها لا تنتهي في يوم بل هي متجددة كل يوم .

فلا بد من ترشيد استهلاكنا للطاقة الكهربائية .. نعم « ترشيد » .. اي ان يكون الاستهلاك معقولا .. يسد الحاجة الفعلية .. هناك صور عديدة نستطيع ان نتعرف عليها من سوء استهلاكنا للكهرباء ، صور عن الاضرار الكبيرة التي يلحقها ذلك بنا .. بنا جميعا .

معرض الأفكار

الخلق الكريم

من صفعك على خدك الايسر فحول له الايمن .. ومن سخرك ميلا فامش معه ميلين .. ومن طلب منك الثوب فاعطه الرداء ايضا .

السيد المسيح

فضائل السجن

لقد وجدت الحياة في السجن متعة .. انها بلا قيود .. بلا التزامات .. بلا مقررات تتخذ .. بلا ناس غير مرغوب بهم يضايقون .

برتراند راسل

الرسول (النبي)

ان رجلا ثبت على دعوته ثلاثة عشر عاما ، قبل ان يهاجر الى المدينة .. تعرض خلالها للاذى والموت ، لا يمكن الا ان يكون عامر النفس بايمان ديني عميق .

تولستوي

الحب والفن

اعتقد ان الذين يكتبون عن الحب دائما ليسوا فنانين ..

البير كامو

المرأة النادرة

ما اكثر النساء اللواتي يستعرن قلب الرجل ولكن ما اقل اللواتي يستطعن الاحتفاظ به .

جبران خليل جبران

الانسان والالوان

ان الانسان المتفائل هو الذي يرى الضوء الاخضر في كل مكان .. اما المتشائم فهو الذي لا يرى الا اللون الاحمر .. لون التحذير والخطر اما الرجل العاقل حقيقة فهو اعمى الالوان .

البرت شويتزر

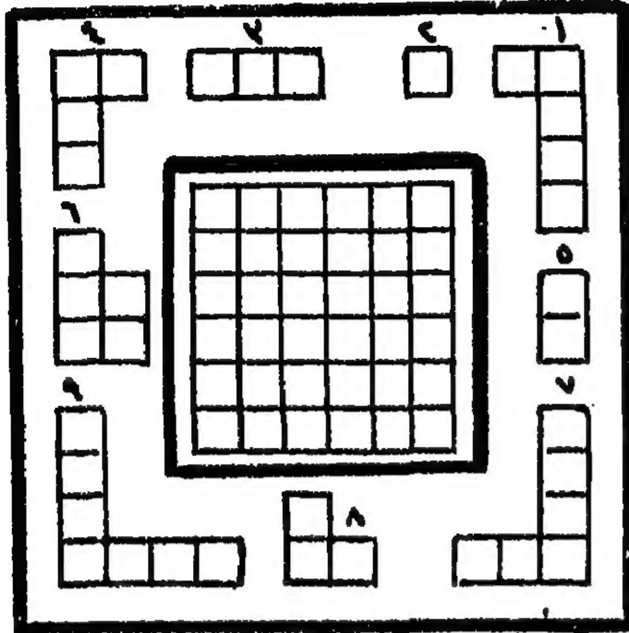
قطار طوروس

« كثيرا ما أسمع عن قطار (طوروس) ولكنني لا اعرف شيئا عنه ، وهل يمر في العراق أم لا ؟ وما هي المناطق التي يجتازها .. ؟ أرجو أن أجد لديكم جوابا على تساؤلاتي هذه .. »

● هذه سطور من رسالة وردتنا من الصديق جعفر سلمان علي من محافظة اربد ، وقد أجاب عليها مسؤول العلاقات في « فارس » بما يلي :

— قطار طوروس ، او قطار الشرق السريع ، هو احد القطارات المشهورة التي تعمل على خطوط سكك حديد الجمهورية العراقية ، ويسعه ١٥٨ راكبا ، وتعود بداية عمل قطار طوروس الى عام ١٩٤١ عندما استؤنف العمل في المشروع الخاص بتمديد خط برلين — بغداد الذي يربط العراق بكافة العواصم الاوروبية .. ولعل أصل تسميته بقطار طوروس يعود الى انه يمر بسلسلة جبال طوروس المعروفة .. وهناك سفرتان له في كل اسبوع من بغداد الى اسطنبول يومي الجمعة والاثنين في الساعة الثامنة والنصف مساء .. وفي رحلة مساء الجمعة يكون خط سيره كالاتي : الموصل — نصيبين — حلب — انقرة — اسطنبول — اثينا .. اما رحلة مساء الاثنين فهي لا تمر بمدينة حلب وانما يمضي القطار في طريق اخر من نصيبين الى اثينا مباشرة عبر انقرة واسطنبول ، ومن هناك يستمر في رحلته الى البلدان الاوروبية الاخرى .





اظهر براعتك الهندسية ، وحاول ان ترتب الاشكال الهندسية في الخارج في اماكنها الخاصة داخل المربع الاوسط .

اصنع بنفسك مغناطيس

نعرف بان السلك الذي يمر فيه تيار كهربائي ، له نفس التاثير الذي للمغناطيس . فهل يؤدي مرور التيار الكهربائي في السلك الى التقاط السلك المسامير ؟

نعم .. فلنجرب ذلك عمليا :

هات مسمارا حديديا طوله سبعة سنتيمترات ، ولف حوله خمسين لفة من سلك رفيع ، واترك نهايتي السلك حرتين ، صلهما ببطارية مزدوجة وبمفتاح كهربائي .

قبل ان تغلق الدائرة الكهربائية اغمر طرف المسمار بحفنة من المسامير الصغيرة .

اغلق الدائرة . سترى أن المسامير الصغيرة قد يتم التقاطها بواسطة المسمار الكبير الممغنط .

اقطع الدائرة الكهربائية . سترى أن بعض المسامير يظل عالقا بالمسمار الكبير ، دالا على أن المسمار احتفظ ببعض مغناطيسيته .

الان ، لف خمسين لفة اخرى حول المسمار واغلق الدائرة الكهربائية ، سترى ان عددا اكبر من المسامير الصغيرة يتم التقاطها .

اذا لففت سلكا حول قطعة فولاذية وامررت تيارا كهربائيا خلاله ، ستصبح قطعة الفولاذ مغناطيسيا دائميا ، وبهذه الطريقة يتم تصنيع المغانط الكبيرة .

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحوم :

عليان خريسات

مامور كوابل في مديرية المشاريع بالمؤسسة . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام وموظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية المرحومة :

والـدة

الموظف في مديرية الصالات اربد السيد مشرف خلف بني هاني للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

علوم

الضرر والفائدة في شوائب الماء

يحتوي الماء على شوائب كثيرة وهذه الشوائب قد تكون مصدر خطر على الانسان ، فتسبب له اضرارا كبيرة ، كالامراض .. واذا ما احتوى الماء على املاح البيكاربونات ، او سلفات الكالسيوم لسببت عسرة الماء ، وهذه العسرة تؤدي الى صعوبة التعقيم ، واعاقة سريان الحرارة ، ومن ثم الاسراف في صرف الوقود .

وبالمقابل ، تعتبر شوائب الماء مفيدة للانسان ، فاملاح الكاربونات او السليكات المضافة الى الماء ، حينما تقل نسبتها فيه ، تقي الانسان من اخطار الموت او التسمم .. اذ ان الماء كما نعرف ينقل الى منازلنا عن طريق الانابيب المصنوعة من المعدن ، فاذا اتحد بالماء ، كون مركبا ساما وقاتلا ، لذا تعمل الشوائب على ترسيب الجدران الداخلية لهذه الانابيب ، وخصوصا المصنوعة منها من الرصاص ويشكل قشرة متماسكة تحول دون ذوبانها في الماء لتكون المركب السام القاتل .

كيف تعود المركبة الفضائية الى الارض

وسائط النقل بشكل عام تحوي فرامل تولد احتكاكا على العجلات او على اجزاء متحركة اخرى ، فتؤدي الى توقف تلك الواسطة عن الحركة .

اما المركبة الفضائية ، فليس من ماء او ارض او حتى هواء تستطيع ان تحتك به فراملها لتتوقف المركبة .. فنراها عديمة الفرامل .

وقد يقول احدنا ، ان المركبة تسير بشكل مستمر الى ان يعترضها شيء ما فتستعمله لتعود .. وهذا الاحتمال غير وارد في حساب مهندسي المركبة الفضائية ، لذلك نراهم يقومون باعداد انطلاقها بشكل دقيق جدا ، لان غلطة صغيرة في البداية تؤدي حتما الى كارثة كبيرة في النهاية .

فكيف اذن تعود المركبة الفضائية الى الارض ؟

يركب على جانب المركبة نفاثات غازية متجهة الى الامام متشابهة لتلك التي تستعمل لبدء الحركة او الانطلاق وهناك في الفضاء الخارجي .. بعيدا عن جذب الارض ، نجد المركبة في حاجة الى دفعة صغيرة جدا عائدة الى الارض وباستعمال لكي تحرك بالاتجاه المعاكس انابيب تحوي غازا مضغوطا يطلق بشكل بطيء، تتم العملية التي تعيد المركبة ، وبدون هذه النفاثات يصبح امرا مستحيلا ان تعود المركبة ، الى قاعدتها .. سالمة .

هيا نشرح الارض معا

الارض مغناطيس جبار ، لم يتمكن الانسان من فهم حقيقته المغناطيسية هذه الا حديثا .

ويعتقد بان هناك تيارات كهربائية دفينة في اللب السائل للكرة الارضية .

وتنشا هذه التيارات عندما تلتقي عدة معادن ذات خواص كهربائية بدرجات حرارة مختلفة ، وهكذا يتولد الكهرباء بفعل مولد هائل قابع في داخل الارض .

ولما كان لكل تيار كهربائي مجال مغناطيسي ، فان هذا يفسر حدوث مجال الارض المغناطيسي .

والان .. لنتصور معنا مقطعا عرضيا للارض ، سنرى سبعة اغلفة ومناطق .

يتكون الجزء الاول من الالواح السطحية ، تتكون من صخر كثيف متحرك يصل سمكها الى ٤٠ ميل تطفو فوقها القارات ، يلي ذلك منطقة انتقال اكثر سمكا من الطبقة السطحية ، ويحتمل ان تكون من صخور منصهرة ومواد نصف صلبة .. اما المنطقة التي تلي هذه المنطقة فتسمى بالغلاف العلوي وتتكون من صخر كثيف في الحالة الصلبة تصل الحرارة هنا الى ٢٠٠٠ درجة مئوية والضغط هائل .

ثم تاتي منطقة انتقال اخرى يتكون اغلبها من سيليكات الحديد والمغنسيوم وتقع على عمق يتراوح من ٢٥٠ — ٥٠٠ ميلا .

وياتي الغلاف السفلي بعد الطبقتين الواقعتين فوقه هذه المنطقة ويتشابه كثيرا مع وتزداد كثافته باطراد اما الحرارة هنا فتصل الى ٤٥٠٠ درجة مئوية ، وياتي بعد ذلك اللب السائل يتكون القسط الاغلب منه من الحديد والنيكل وتكون هذه المنطقة سائلة .

وفي حالة حركة كبيرة يليها اللب الداخلي ويتكون من الحديد والنيكل وبعض الكوبالت وتبقى هذه المنطقة صلبة تحت تاثير اكبر الضغوط

تحنيط المومياء

لسنوات كثيرة خلت ، كانت عملية تحنيط المومياء من قبل قدماء الفراعنة المصريين تعد من الامور الغامضة والتي احاطها التاريخ بهالة من السرية والكتمان .

ومؤخرا كشفت اسرار هذه العملية المدهشة التي كان يقوم بها كهنة المعابد انذاك والتي تحتاج لاتمامها الى سبعين يوما كاملا تتم فيها طقوس دينية مستمرة .

وتبدا عملية التحنيط بتفريغ جمجمة الجسم من محتوياتها ومن ثم البطن ولكنهم كانوا يبقون على القلب والكلية في مكانها بالجسم وبعد ذلك يملأ تجويف البطن والصدر بالكتان المنقع بالمواد المعطرنة والصمغية .

ويتم اغلاق فتحة البطن بواسطة الشمع المذاب وكذلك تغلق فتحات الانف والفم والاذنين والعينين بالمادة نفسها وبعدها يترك الجسم للتجفيف والحفظ لصيانته بواسطة املاح خاصة تمتص الدهن والرطوبة .

ولما كان الجلد يتسلخ والاظافر تتساقط غالبا اثناء التجفيف فقد كانت الاصابع تحفظ في محافظ من الذهب الخالص ، فيما تملأ الفجوات الناتجة عن تحلل العضلات بنشارة الخشب والرمل حتى تعود لسابق مظهرها الطبيعي .. وبعد ذلك تدهن المومياء بالصمغ السائل لتبدا بعدئذ عملية التضميد بلف الاربطة المغموسة في الصمغ في طبقات متعددة وحول المومياء وفي جو ديني تسوده الصلوات والتعاويذ التي تطمئن الروح والجسد كما يعتقدون .

وبذلك تكون عملية التحنيط قد تمت ولتوضع فيما بعد في مكانها المخصص داخل الاهرامات المخصصة لها والتي تعد مقابر لها .

ماهر خالد حسن

تراث

الغزالي وضع اسس التربية

كان العالم العربي الغزالي المولود عام ١٠٥٩ مربيا واستاذا له اراء ونظريات في التربية يهتم بها المربون حتى اليوم .

فهو يرى ان البيئة تؤثر في الاخلاق والعادات ، ويمكن اصلاح الطفل عن طريق ايجاد بيئة جديدة له اوتحسين وضعه العائلي .

وقد اعطى الغزالي اهمية كبيرة للفروق الفردية بين الطلاب واختلاف القابليات في التعليم ودعا المعلمين الى الانتباه لهذه الفروق وتعليم التلميذ في ضوء مستواه العقلي

ودعا المربين الى اعطاء المجال الكافي للطفل لان يلعب ويتحرك بدون ارهاق يدفعه لايذاء نفسه وعدم تركه خاملا يحب الكسل .

كما وجه المربين الى ضرورة وتشجيع الطلبة لكي تظهر براعتهم وتتفتح وتتطور عن طريق التوجيه والتشجيع .

ونبه الغزالي الى الاضرار النفسية والجسمية التي يلحقها العقاب الجسدي بالتلاميذ ودعا المعلمين الى الابتعاد عنها .

كما حث الغزالي الطلاب على الجد في طلب العلم والتدرج فيه من الاسهل الى الاصعب .

واكد على ضروره اقتران العلم بالعمل قائلا — العلم بلا عمل جنون والعمل بلا علم لا يكون — منبها بذلك على اهمية العمل في اسعاد البشرية وبنائها

وقامت منظمة اليونسكو بترجمة اراء الغزالي في التربية الى اللغات الانكليزية والفرنسية وجعلتها وثيقة مهمة من وثائق التربية الحديثة .

عثمان بدوي

ولد بنابلس عام ١٩١٦ وكاي عربي صميم عرف الكبرياء وحب الارض والشعب

وبعد نكبة الخامس من حزيران عندما وقعت نابلس تحت الاحتلال الصهيوني العنصري قاوم البطل الشهيد عثمان بدوي هذا الاحتلال البغيض بكل الوسائل .

وفي عام ١٩٦٩ اعتقلت السلطات العنصرية ابناءه الثلاثة ولم يسلم الرجل المسن ذو الثلاثة والخمسين عاما من ايدي الجلادين فاعتقل هو ايضا .. وفي السجن عذبه جلادوه بالصعقات الكهربائية والضرب حتى استشهد .. فكتب بدمه الطاهر وثيقة ادانة جديدة للمغتصبين العنصريين .

الهاتف يطوف بك العالم

يعتبر الهاتف في وقتنا الحاضر من متطلبات الحياة المهمة ، ومن المخترعات العظيمة التي تدخل ضمن نطاق العمل اليومي .. والاستفادة من جهاز الهاتف كبيرة ، فهو يؤدي لنا الخدمات الجلى ، فيوفر الوقت ويغنينا عن السفر فبدلا من ان تسافر مسافة مئات الاميال لانجاز عمل ما تستطيع الاتصال هاتفيا لانجاز ذلك العمل وبهذا تختصر الوقت وتجنب نفسك عناء السفر .

ونحاول الان معرفة عمل الهاتف فقبل ان ندير الرقم سنرفع — السماعة — وهي تتكون من « فتحة الاذن » والتي بواسطتها نسمع صوت المتحدث و — قطعة الفم — وهي تنقل كلامنا الى المتحدث معنا .

ان الصوت عبارة عن اهتزاز ، وحينما تتكلم في — قطعة الفم — سيتحول صوتك الى اهتزاز ، فيحرك طبلة التلفون الى الداخل والخارج ويوجد خلف هذه الطبلة صندوق صغير مملوء بحبيبات تسحق بواسطة تيار كهربائي ياتي من بطارية ، فحينما تهتز طبلة الهاتف بواسطة اهتزاز الصوت يسحق الكاربون ، وهذه العملية تجعل التيار الكهربائي يتغير مع الاهتزاز ، وتذهب من خلال السلك المتصل به ، الى قطعة الاذن التي يستمع بها محدثك ، ويتحول التيار الكهربائي مرة ثانية الى اهتزازات صوتية تنقل اليك صوت المتحدث وعملية التحول هذه تحدث في قطعة الاذن التي تتكون من مغناطيس ذي نهايتين ، تحيط بكل نهاية لفة من الاسلاك ، ويذهب التيار الكهربائي . ويوجد في مقدمة المغناطيس ولفة كل سلك اسطوانة حديدية ، مثبتة حول الحافة وهذا يعني انها تسحب باتجاه المغناطيس وفي المركز فقط .

وحينما يتغير التيار الكهربائي خلال مروره في لفة السلك فان سحب المغناطيس يكون اما اقوى او اضعف تبعا لقوة الاهتزاز ، وبعدها تتحرك الاسطوانة الحديدية الى الداخل والخارج بتغير التيار ، في الوقت الذي يتكون فيه الصوت في نهاية الخط الاخر ، وهكذا تتم المحادثة بين الطرفين .

مواقع عربية

جزر القمر

تتكون جزر القمر (او الكومور) من اربع جزر هي القمر الصغرى والكبرى وموهيلي ومايوت .

يبلغ عدد سكان الارخبيل حوالي ٣٤٠ الف نسمة وتدين غالبيتهم بالاسلام ويؤدون شعائره بالعربية اما لغة التفاهم السائدة فهي اللغة السواحلية .. وتبلغ مساحة الجزر مجتمعة ٢١٧١ كم٢ ، تقريبا .

عاصمة الارخبيل الحالية هي موتوروني ، ويبلغ عدد نفوسها حوالي ١٢ الف نسمة لجزر القمر موقع استراتيجي ذو اهمية استثنائية مما جعلها موضع اطماع الدول الاستعمارية وكان الفرنسيون اول من تنبه لذلك ، حيث اعلنوا في بداية القرن العشرين الحماية على الارخبيل كله .

وفي النصف الثاني من عام ١٩٧٥ اعلن استقلال الجزر وتم قبولها في الامم المتحدة ، وقد قدمت دولة جزر القمر طلبا الى الجامعة العربية في عام ١٩٧٧ لكي تصبح عضوا فيها .

فنون

رسوم ملونة دون استعمال اللون او الفرشاة

قد تتساءل لدى قراءتك هذا العنوان : كيف ترسم صورا بدون زيت او بدون الوان مائية وفرشاة ؟

لا تستغرب .. يستطيع الرسام ان يرسم صورا بديعة ملونة بما يسمى الموزائيك او المينا .

والموزائيك هو قطع من حجارة صغيرة ملونة مصنوعة من الزجاج أو الفخار تصمم بواسطتها الرسوم المطلوبة .

ويثبت التاريخ ان اقدم من استعمل طريقة هذا الرسم هم الاغريق والرومان ، وقد تركوا اثارا كثيرة وصورا عديدة تشهد لهم بتذوقهم لهذا الفن وبخبرتهم فيه . وكانوا يرسمون مثل تلك الصور مشاركة في احتفالات تكريم اباطرتهم وقادتهم .. وكانت نماذجهم المفضلة الحيوانات والطيور والاسماك وحفلات الولائم ، فقد وجد علماء الاثار صورة موزائيكية لوليمة رومانية عظيمة ، مفصلة تفصيلا دقيقا حتى لم ينس الفنان رسم فأر صغير يقضم بقايا الطعام المطروحه ارضا .

متى تطور هذا الفن ؟

انتعش فن الموزائيك بعد مجيء المسيحية ، وراح الفنانون يرسمون الصور الموزائيكية ليزينوا بها كنائسهم ولم يكتفوا باستعمال الحجارة الملونة المصنوعة من الفخار فقط ، وانما استعملوا الزجاج الذي يذاب الذهب فيه ، وحينما تقع اشعة الشمس على صورة موزائيكية ، تعكس الوانا رائعة واشهر نموذج لهذه الطريقة موجود في كنيسة القديسة صوفيا باسطنبول .

الادوات المستعملة

الادوات المستعملة في هذا الفن بسيطة للغاية ، فهي لا تتعدى سوى بضع الات لقطع الحجارة أو الزجاج بصورة مستقيمة حسب ما يريده الفنان ، ثم يبدأ بلصق او رصف هذه الحجارة حسب الصورة التي يريد رسمها .

المينا

لا شك انك تعرف ما هي المينا فهي تلك المادة المستعملة في الذهب ، سواء الزرقاء او السوداء . وتصنع بمزج طبقة معدنية واحمائهما الى درجة خفيفة من الزجاج مع قطعة الأذابة حتى يلتحمان ، فتتكون لدينا المينا . ولكن الرسم بهذه الطريقة صعب جدا .

الممثل فى افلام الكارتون

لعل « افلام الكارتون » من احب برامج التلفزيون الى نفوسنا ، وربما خطر لنا هذا السؤال ونحن نسمع المذيعة تعلن عنها : لماذا سميت بهذا الاسم ؟

انها أفلام سينمائية ، غير ان الممثلين فيها ليسوا بشرا ، انما هم رسوم متحركة .

لقد ظهرت افلام الرسوم المتحركة بظهور السينما ونشطت باختراع التلفزيون ، وفي عام ١٩٠٦ حين عرض الفلم الأمريكي « الفندق المسكون » في فرنسا ، اعرب الفنيون الفرنسيون عن عجزهم عن تفسير الطريقة المستخدمة لاظهار موائد او مقاعد تتحرك من تلقاء نفسها دون ان تمسها يد ودون أن تكون هناك خيوط ظاهرة تحركها .

غير أن الحيلة عرفت بعد بضعة شهور ، وهي أن الاشياء تصور مرة بعد أخرى بعد تحريكها قليلا فتبدو عند عرض الفيلم وكانها تتحرك من تلقاء نفسها .

ان تصوير واحد من افلام الكارتون التي نشاهدها في التلفزيون يحتاج الى تجنيد عدد كبير من رسامي الكاريكتير وهم الجهاز الاهم في هذه الصناعة ، وينقسم جهاز الرسم الى قسمين : رسامين اساسيين وهم الذين يضعون الخطوط الرئيسية للفيلم وحركة الشخصيات ، ورسامين ثانويين وهم يقومون بتلوين الصور وتحريكها وضبط عملية « الدوبلاج » اي ربط الصوت بالحركة .

والحركة الواحدة في الفيلم قد تستغرق عدة ثوان ، فاذا علمنا ان الثانية الواحدة تحتاج الى ٢٤ صورة استطعنا بعملية حسابية بسيطة ان نصل الى ان فيلم كارتون يستغرق عرضه دقيقة واحدة يحتاج الى ٨٦٫٤٠٠ رسم مختلف . وقد استخدمت طرق فنية لاختصار عمل الرسامين ، ففي اللقطات التي لا تحتاج الى تغيير في الديكور يرسم على لوحة سيلويد « وهي لوحة شفافة » اما الاشخاص فيعاد رسمهم في كل صورة على لوحة اخرى توضع فوق الاولى عند التصوير وهذا يوفر على الرسام الجهد المبذول في اعادة رسم الديكور

ورغم كل الصعوبات ، فان التجارب لا تزال توالي نجاحاتها على طريق اختصار الوقت والجهد في انتاج افلام الكارتون باستخدام الطرق العلمية .

السينما فى تسعين عاما

السينما الملتزمة وسيلة ناجحة من وسائل التثقيف في حياتنا .. وفي الافلام ، نرى الناس يمشون او يركضون او يسبحون ، والطائرات تخترق اجواء الفضاء ، بسرعة رهيبة .. هذه المشاهد ، وملايين غيرها ، يلتقطها آلة التصوير السينمائية ، لحظة وقوعها بمعدل عشرين صورة في الثانية وهذه الصور ، تتابع على شبكية العين ، فتحس وكأن هذه الصور متصلة .

يعود تاريخ السينما الى بداية القرن الماضي ، حينما حاول بعض المخترعين ، ان يبتكر طريقة ، لجعل الصور الفوتوغرافية متحركة . وفي سنة ١٨٨٩ صنع - وليم ديكسن - وهو مساعد - اديسن - الة تصوير ، تلتقط صورا على قطع متصلة من فلم مصنوع من - السلولويد - وكانت كل صورة ، ثابتة منفصلة ، وعندما تعرض قطع الفيلم على شاشة ، تبدو متحركة ورغم انها صور مهتزة ومتقطعة الا انها شاعت وانتشرت ، وتطورت كثيرا ، وبنيت العديد من دور العرض ، لتعرض فيها .

وفي السنوات الاولى من قرننا هذا ، انتج اول فيلم متحرك - كارتون - كما انتجت أول قصة عام ١٩٠٢ وهي - رحلة الى القمر - وبعدها انتج فيلم - سرقة القطار الكبرى - عام ١٩٠٣ ، وبعد ذلك بتسع سنوات ، انتج اول فيلم ايطالي روائي هو - كوفاديس - وطوله حوالي ساعتين .

ان نجاح هذا الفيلم ، حفز العديد من المنتجين والمخرجين على انتاج افلام طويلة ، اذ استطاع - كريفيث - في عام ١٩١٤ ان ينتج فيلما طوله ثلاث ساعات ، استمد احداثه من الحرب الاهلية الاميركية واسمه - مولد امة - .

وفي هذه الفترة ، بدأت الانظار تتجه الى - شارلي شابلن - الذي اصبح اعظم نجم سينمائي ، وبعد سنوات ، بدأت اسماء عدد من النجوم الذين نعرفهم ، تبرز وتشتهر ، وبدأت اجورهم ترتفع ! وقد انتج اول فيلم ملون عام ١٨٩٨ ، وكان فيلما صامتا واستعمل الصوت لاول مرة عام ١٩٢٧ في فيلم - مغني الجاز - وبعد هذا العام انتشرت الافلام الناطقة بكثرة

قبل حوالي ربع قرن ، زاحم التلفزيون الافلام السينمائية مما جعل عددا من دور السينما تغلق ابوابها ، لذلك اخترعت - السينما سكوب - و - السينراما - وغيرهما لجذب المشاهدين .

واعتمدت السينما التجارية على طرق عديدة لجذب المشاهدين ، من أهمها انتاج افلام الرعب ، التي تلعب بمشاعر الانسان ، وتجعله يعيش في كابوس مرعب ، ويحلم احلاما مخيفة ، ومن اشهر هذه الافلام - فرانكنشتاين - ، - الوحش الادمي - الذي ظهر أول فيلم له عام ١٩١٥ ، و - دراكولا - وهو وحش خرافي .

وتعتبر فترة ١٩٣١ - ١٩٣٤ ذروة أمجاد افلام الرعب ، اذ ظهرت فيها : - مصاص الدماء - و - دكتور جيكل ومستر هايد - و - كنك كونك - ، الغوريلا العملاق المدمر للعمارات والطائرات .

المقاييس من الساعة الرملية الى الساعة الذرية

اسير قاصدة المجلة وانا في عجلة من .. فالوقت قد سبقني وتأخرت رغما عني .. مر بي شخص في الطريق فسألته عن الساعة .. توقف .. القى نظرة الى ظل شجرة ورد .. انها الخامسة الا خمس دقائق لم يكن صاحبنا يحمل ساعة في يده .. وعند وصولي الى المجلة وجدت الساعة هي الخامسة .. اذن صاحبنا كان على حق .. فكيف يمكن ذلك ؟

لا بد من طريقة مقياس غير تلك التي دلنا عليها كبسة زر في ساعة الكترونية او «رزنامة الكترونية » .

وبعد السؤال والتقصي ، ادعوكم معي في جولة الزمان والمكان في عالم المقاييس والاوزان .

في القديم .. عندما كان الناس لا يعرفون النقود .. وعندما كان التبادل عينيا ، كانت تقاس المسافات بطول القدم . اما جرة الفلاح فكانت تحدد على عدد الاقدام التي اشتغلها الفلاح في اليوم الواحد .

واليوم عندهم كما هو عندنا الان ، هو الزمن المحصور بين شروق الشمس الى شروقها مرة اخرى .

هذه المقاييس الصغيرة كانت محلية الى حد بعيد . وبتطور الانسان واعماله اصبحت هذه المقاييس غير وافية لاختلافها من منطقة الى اخرى . وبذلك تحتم على البشر وعلى العلماء بشكل خاص ان يعملوا على ايجاد نظم ادق يتعارف عليها البشر في كل مكان في تعيين اوزان وازمان ومساحات ومسافات الاشياء .. فكانت الساعة الرملية وبعدها المائية .. اما القسسة فكانوا يستعملون شموعا لها تواقيت معينة .

اما مقاييس المساحة والمسافة فتحددت مع الثورة الفرنسية اذ جاء معها النظام المتري يحمل العديد من المشكلات .

وماذا بعد .. ؟ امور كثيرة لم تكن معروفة لدى الاقدمين ولكنها اصبحت مالوفة لا غنى عنها لدينا : فالطاقة والشغل الكهربائي .. كل هذه لا بد من اتفاق على مقاييسها .

فجاء العالم جورج امبير ليضع وحدة كثافة التيار الكهربائي . وقد اسماها باسمه - أمبير - ولا بد ان العديد منا يعرف قصة العالم الفيزياوي اسحق نيوتن والذي اكتشف لنا قانون الجاذبية الارضية من خلال مراقبته لسقوط تفاحة من على شجرة .

ونيوتن قد وضع وحدة لقياس القوة باسمه .

والشغل ايضا له وحدة قياس تدعى بالجول . والجول هذا هو مقدار الشغل المنتج بتاثير قوة قدرها نيوتن واحد . فنرى هنا تداخل المقاييس ونشابكها وعندما يذهب احدنا الى دكان ليشتري مصباحا فيطلب المصباح بقوة ٦٠ او ١٠٠ أو ٢٠٠ ماذا ؟ ٦٠ شمعة وهكذا . فوحدة قياس الكثافة الضوئية هي الشمعة .

وكل هذه الوحدات هي شموع تنير درب التطور امامنا

« ميادة »

كيف تقطع مسافة ١٢٨٠٠ كم فى ٤٢ دقيقة

ان ما يعرف عن اعماق الارض قليل جدا ، فاعمق بئر لا تغور في الارض اكثر من ٧٫٥ كليو متر ، في حين ان قطر الارض يبلغ ١٢٫٨٠٠ كليو متر .. ولكن العلم يساعدنا على تصور ما يحدث لنا اذا توغلنا في اعماق الارض ونستطيع ان نلقي هذا السؤال لنعرف اول ما يفاجئنا هناك . فماذا يحدث لنا لو حفرنا بئرا تخترق الارض من قطبها الشمالي الى قطبها الجنوبي ؟ واذا القيت نفسك في هذا البئر فما الذي يجري لك اثناء سقوطك فيها ؟ يخيل اليك انك ستنفذ من الفتحة المقابلة ، والجواب الصحيح : كلا ، انما ستعيش حالة اخرى تتسم بشيء من الظرافة . لكنك تبقى خاضعا لقوانين الفيزياء التي تحكم حالتك الغريبة هذه .

فحين يسقط جسمك في هذه البئر الخيالية ، فان سرعتك ستتزايد حتى تصل الى ٨ كيلو مترات في الثانية الواحدة . عندما يبلغ جسمك مركز الكرة الارضية ، وهنا من المستحيل ان تتوقف بمثل هذه السرعة الشديدة .

اذن ستستمر بالسقوط الى الاسفل ، لكن سرعتك ستاخذ بالتناقص شيئا فشيئا حتى تصل الى حافة البئر التي تقع عند القطب المقابل .. واذا اردت النجاة هنا فعليك ان تمسك بحافة البئر ، والا ستسقط مرة اخرى ورجعت الى الفتحة الاولى التي القيت بنفسك منها .. وعند هذه الفتحة يجب ان تحاول ان تتشبث بها هذه المرة .. واذا لم تفعل هذا ، فانك ستعاود السقوط مرة اخرى . وهكذا ستظل تتذبذب او تتارجح في هذه البئر الممتدة بين القطبين .. صاعدا ونازلا الى ما لا نهاية وسيحصل لك كل هذا اذا اهملنا نظريا مقاومة الهواء لجسمك اثناء السقوط .

ان عملية السقوط هذه تستغرق ٨٤ دقيقة و ٢٤ ثانية فقط سيكون امرا ممتعا ان تعيش هذه الرحلة ، لو وجدت مثل هذا البئر التي يصعب حفرها الى حد يشبه المستحيل

صلاح محمد

ماالذي يجعل الطائرة تطير

ان الاجابة عن هذا السؤال هي الهواء . فضغط الهواء هو الذي يستبقي الطائرة عالية في الجو اذ يضغط الهواء على كل شيء وعلى كل واحد منا طوال الوقت ، بقوة قدرها كليو غرام واحد على كل سنتيمتر مربع ، ولا يمكنك ان ترى هذا الضغط كما انك لا تحس به الا اذا هبت ريح قوية نحوك ، وتشعر به ايضا عندما تتحرك خلاله بسرعة كافية ، كما في حالة ركوبك دراجة ، او في سيارة مكشوفة .

واذا بسطت ورقة عادية ، لا تزن الا بضعة غرامات ، فانه يوجد عليها ضغط يبلغ مئات الكيلو غرامات ، ومقدرتك على مسك الورقة ، انما ترجع الى ان الضغط متساو في جميع الاتجاهات . وهذا امر مهم جدا .

وقد اكتشف مصممو الطائرات ان شكل جناحي الطائرة يمكن ان يساعد في تخفيض الضغط الى الاسفل تخفيضا كافيا ، لكي يكون الضغط الى اعلى كافيا لرفع الطائرة .

فجعل المصممين اعلى الجناحين بشكل مقوس ، حتى يكون السطح العلوي اكبر من السطح السفلي الذي تركوه مسطحا فاذا دفعت الطائرة الى الامام ، فان الضغط الى اسفل يصبح أقل . وذلك لان الهواء المار فوق السطح العلوي المقوس يحدث تفريغا ويملىء هذا التفريغ بالجناح الذي - يشفط - في منطقة التفريغ من اعلى .

ثم قام المصممون بامالة الجناحين ، رافعين المقدمة مما زاد من الضغط الى الاعلى والشيء نفسه يحدث عندما تقوم بتطيير طائرة ورقية .

أدب الأصدقاء

لغتنا العربية الجميلة

في اللغة صفات تطلق على الناس . ولهذه الصفات معان تنطبق على الموصوف كقولك : رجل معربد .. وهو ماخوذ من العربد .. والعربد حية . تنفخ ولا تؤذي . ويقال رجل جميل . والجميل هو الودك

اي سمن اللحم .. وحين يوصف الرجل بـه فانما يراد

ان ماء السمن يجري في وجهه فتراه جميلا .. ويقال الماجد : وهو الشريف . والكريم :

وهو الصفوح . والسيد : وهو الحليم . والاريب : العاقل . والسفيه : الجاهل . والمطاوب من الصليب : وهو السمن ايضا فيقال اصطلب الرجل اذا جمع العظام فطبخها ليخرج الشاعر :

واحتل برك الشتاء منزله
وبات شيخ العيال يصطلب

وقال شاعر اخر :

جريمة ناهض في رأس نيق
ترى العظام ما جمعت صليبا

شعراء صغار

ايها الوطن

ايها الوطن الذي تكبر في القلب .
كيف لا تماؤني البهجة ..
واراك تنضح بالحب والوفاء لكل الذين ولد الايمان في ضمائرهم عطاء لا ينضب .
ايها الوطن
ها اننا نفتح للريح الدرعنا ونفتح للشمس كل النوافذ .. تمدد ..
تمدد يا وطني بين الضلوع فلقد نذرنا لياقا ولك العمر .

نبيل حسين عبد الله

أطفال بلادي

ان فلسطين تنادي
هيا يا اطفال بلادي
انشدوا
هيا معي
نحمل رايات النضال
وانت يا شجاع
ذابت من هيبتك القلاع
انت رجل المستقبل
انت امل المحرومين والجياع
انت امل الارض السليبة

شعر الصديق :
حامد محمد علي



حبيبتي بلدي

كل الوقت
كنت احلم بك عبر طيات الاحلام
كنت ارى العشب الاخضر الذي عليه تجلسين
كل الابتسام
كنت اغني اغنية الحب لك يا مدينتي
كنت اراك امامي يا حبيبتي
كل السنين
كنت مشردا
كنت لاجئا من اجلك يا مدينتي
وكنا نقول للحب سلاما .. عند
كل لقاء
كنا نسال الحياة عما ستهديه
لنا عبر اللقاء
كنا اثنين نعيش في جسم واحد
حبيبتي فلسطين وانا .

الصديق :
وصفي حسين علي

الرجل والشتاء

ربما لم يبلغ سن الخمسين لكن قسوة الايام ومرارتها جعلت من عمره تعسا تتخلله مواقف محرجة اعمت شخصه بغيظ الدنيا وظلامها .

كان المطر ينهمر على تلك الخيمة العتيقة ، وكان هديره مسموعا لدخوله اذني الرجل ، حيث الشتاء القارص الذي ملأ احضان القرية المنسية وحيث الغربة والحرمان مرسومة

على وجهه المنبسط الفسيح ، وبات الرجل منتشيا بعمود الخيمة وبجانبه فانوس خافت الضوء ، انياب الشتاء اللئيمة سرعان ما راحت تلهب جسده وتجعل من عظامه محطة لشراستها ، ترى .. هل سينام ذلك الرجل في تلك الليلة العاصفة ؟ وهل سيستيقظ الطفل من غفوته ؟

عباس فاضل

ابو العلاء المعري

هو ابو العلاء احمد بن عبد الله بن سليمان من قبيلة تنوخ عرف بالمعري نسبة الى المعرة بلدة بسورية ونشأ في بيت علم ولما بلغ الرابعة من عمره اصيب بالجدري وعند بلوغه سن التعلم لقنه ابوه علوم اللسان العربي . وعندما ناهز العشرين من عمره اخذ يدرس اللغة والادب وفي سنة ٣٩٢ غادر المعرة وزار طرابلس ، ولما عاد من هذه الرحلة اتجه الى بغداد ليدرس الفلسفة الهندية . وجاء البغداديون للقائه ، فاقام بينهم ، ياخذون عنه العلوم والادب ، وقويت صلته بجماعة من المفكرين كانوا يجتمعون كل جمعه في دار عبد السلام البصري واضطر الى ترك بغداد لضيق نفسه وشوقه لوطنه وامه المريضة التي توفيت وهو في طريقه الى المدينة واشتد حزنه عليها وعندما وصل الى المعرة قرر ان يعتزل الحياة ويظل عاكفا على التعلم والتاليف ، فحرم نفسه من الزواج واكل اللحوم وسمى نفسه — رهين المحبسين — وروي في معجم الادباء انه عندما مات وقف على قبره زهاء ١١٠ شعراء يرثونه باكين .

قصص الأطفال

ابو لحية

بعد مرور السنوات الطوال ها انا اراه ، انه كما هو لحيته البيضاء المسترسلة ، وعيناه الكبيرتان وانفه المعكوف اقتربت منه وتمنيت لو يتذكرني كما تذكرته ، وسلمت عليه وعيناي تتفرس محياه الذي خط عليه الزمن خطوطا متعددة الاشكال والاحجام ، ومن خلال

تلك الخطوط ، عاد بي الزمن عشرة اعوام الى الوراء .. كنا يومها لا نزال اطفالا لم يتجاوز الواحد منا السابعة ، وكان هو كما هو الان ، طويل عريض ، له عينان لم تخلوا في يوم من نظرات العتاب ، كنا نتمنى ان نقترب منه ، ولكننا كنا نخافه .

لم نكن نعلم ماذا يخيفنا منه ، اهي لحيته التي كنا نتصورها غابة مليئة بالمخلوقات الغريبة ، ام جسده الذي كنا نعتقده جسد مارد ، ومع اننا كنا نخافه ونخيف بـه من هم اصغر منا سنا .. ومع هذا كنا ننتظره كل يوم من الايام ولم نشاهده لذهب الى بيته ونقرع الباب وعندما كان يخرج لنا نهرب ، وهكذا .. وها هي الايام والاعوام تمر وكل واحد منا ذهب في طريقه لم يعد بالنسبة لي سوى ذكرى جميلة كنت اظنه قد فارق هذه الحياة ولكنني ها انا اجد نفسي امامه وجها لوجه وها هي يدي بيده وعينت الفرس وجهه تماما كما هو منذ عشرة اعوام وكان السنين لم يعد لها تاثير عليه واخيرا ابتسم ، لا ادري لماذا ؛ الانه عرفني ام لانني سلمت عليه ، واخيرا ودعته لاضيف ذكرى جميلة الى ذكرياتي .

ليلى جميل القسوس



جمهورية جيبوتي
ارادت الحياة فقررت مصيرها

« جيبوتي » جمهورية عربية خرجت الى النور حديثا بعد ان عانت من الاحتلال الفرنسي مدة ١١٥ عاما .. غادرها الاستعمار مخلفا صحاري ممتدة وبيوت بسيطة يسكنها الاغنياء وكومة اكواخ تحشر داخلها اجساد هزيلة ونسبة عالية من البطالة تبلغ ٩٠٪ .

تضم قبيلتين هما العفر ويشكلون نسبة ٤٠٪ من السكان ، وعيسى ويشكلون نسبة ٦٠٪ من السكان .. والقبيلتان من اصل عربي استغل الاستعمار الخلافات الدائرة بينهما ليوسع الهوة ويؤخر الاستقلال .

تحتل جيبوتي الركن الجنوبي الغربي لساحل البحر الاحمر وتشترك في حدود مع الصومال واثيوبيا من الغرب واريتريا شمالا وتطل على مضيق باب المندب شرقا . تبلغ مساحتها ٢٣ الف كيلو متر مربع وعدد سكانها حوالي ٤٠٠ الف نسمة .. حالما تدخل المدينة تلفح وجهك رياح ساخنة ورطوبة يصافحك بقوة ويضيفك عالية .. ويمتد كف عربي بالبسمة . عندما تتجول في هذه الجمهورية الفتية ، لا ترى سوى ادنى حد من الزراعة وطرق واساليب بدائية في العيش . فالطابع الغالب هو الرعي والتنقل طلبا للكلا والماء .. ولكن كل هذا سيزول بمرور الزمن بعد ان بدأت جيبوتي رحلة الحياة الحرة والبناء منذ اول يوم من استقلالها .

يستقبلون السواح بسرقة سياراتهم

في ايطاليا ، يقول البوليس للسائح : « لا تترك سيارتك خارجا هذه الليلة فلن يبقى منها في الصباح سوى الهيكل الخارجي » .

واذا اراد السائح الحفاظ على سيارته سليمة ، عليه ان يدفع مبلغا من المال ومقداره الف ليرة لحراستها .

وقد ادى انتشار هذا النوع من السرقة الى انخفاض عدد السياح في الاعوام الماضية .

ثلاثة أيام في ضيافة الاسود

روزاليا طفلة عمرها ثلاث سنوات خرجت لتتنزه في الغابة الا انها ضلت طريقها واصبحت امام موت محقق .. لكنها نجت باعجوبة حين عثرت عليها اسود الغابة واستضافتها لثلاث ليال تطعمها وتدفئها بفرائها اضافة الى ملاطفتها .

وقد عثر والد الطفلة على طفلته عارية خلف احدى الاشجار تبكي فنقلها الى المستشفى ولم تكن تعاني سوى من اضطرابات خفيفة حيث تم علاجها .

قطة تتكلم

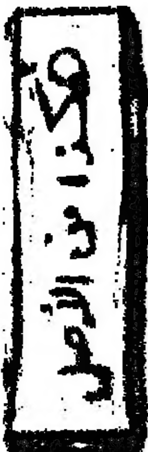
بعد ان تتناول الهرة شيشيري طعامها المحبوب من يد صاحبتها السيدة فرانكا كابوني ، وهو قطعة كبد ، اخذت تتمطى بلذة واسترخاء وراحت تموء وتقول بالايطالية اثناء ذلك « جراسية » اي شكرا ، وماما . لان صاحبتها ايطالية . وقد قدر الخبراء الا ان صاحبتها السيدة كابوني قيمتها بـ ١٦٠٠ دينار اردني لم تفرح بهرتها مدة طويلة .. ففي احد الايام قرع جرس الباب ، ولما فتحته ، وجدت امامها مامور الحجز يفاجئها بقولها : بان رجلين ادعيا بانها تدين لهما بمبلغ عشرة الاف مارك ، وانه لا بد عليها من رد المبلغ اليهما ، والا حجز هرتها عوضا عن المبلغ ولانها لا تعرف الرجلين اللذين ادعيا عليها ولم تكن تدين لاحد بمال ، اسرعت الى محاميها لرد الدعوى ، وقالت بانه لا بد وان يكون هذان الرجلان محتالين ، ارادا ان يحرماها من هرتها فيبيعاها ويحصلان على مبلغ كبير .

لمعلوماتك

● يوجد في مخ الانسان فص صغير ، بحجم البندقة اسمه — السلامي — وهو مصدر جميع الاحاسيس ، من خوف وفرح وثورة ، وتتحكم في اوامر — السلامي — وتعيد فصوص اخر ، في الجبهة وقشرة رفيعة على المخ ، ترشدها بمنطقها وتهذب نزعاتها .

● لا تعرق الخنازير ، لذلك فانها لا تحتاج في شهور الصيف الحارة الى كثير من الماء والظل

● هناك نوع من الاسماك لا يبيض الا اذا بلغ عمره ١٢ سنة .



قصة

الحديقة

كامل سالم

اعتاد سامر ونادر على مطالعة دروسهما قرب السياج الحديدي الفاصل بين منزليهما وذات يوم خطرت لسامر فكرة فقال لصديقه نادر :

ـــ لماذا لا يباشر كل منا بزراعة البقعة العائدة له زهورا واغصانا متسلقة ؟

راقت الفكرة لنادر فقال بدهشة :

ـــ انها فكرة رائعة حقا فهيا نباشر في العمل .

وفي اليوم التالي كان سامر يجرجر طربته المحملة بالتراب بينما كان نادر يشتل الزهور والاغصان ، وظلا هكذا يعتنيان بالحديقة ويراقبانها من العصافير ، ومع مرور الايام تفتحت الزهور وتسلقت الاغصان واصبح سامر ونادر يمضيان اكثر اوقاتهما في المطالعة والعناية بالحديقة .

وذات يوم سقطت زهرة حمراء جميلة فوق الارض فتناولها سامر وراح ينشق عبيرها ، وعندما شاهده نادر قال له :

ـ الا تعطيني هذه الزهرة ؟

فقال له سامر بغضب :

ـ ولكنني صاحب الشجرة وعليك ان تنتظر حتى تثمر حديقتك مثل هذه الزهرة .

عندما سمع نادر جواب صديقه شعر بندم وحزن لان صديقه امتنع عن اعطائه الزهرة ولان حديقته خالية من الزهور الحمر ، ومرت الايام وسامر ونادر بعيدين عن بعضهما لا يتحدثان ولا يطالعان الكتب فاصبحت الحديقة خالية وحزينة . حتى جاء اليوم الذي اصيب نادر فيه بدهشة عندما شاهد اشجار حديقته تثمر عددا كبيرا من الزهور الحمر ، ففرح فرحا عظيما وقرر ان يضع باقة من الزهور ويهديها لصديقه سامر الذي امتنع عن اعطائه الزهرة الحمراء .

وفي المساء جاء سامر الى الحديقة كعادته فشاهد باقة جميلة من الزهور الحمر مزينة بورقة كتب عليها :

« انها من صديق لا يبخل على صديقه بالزهور الحمر »

هنا ترقرقت الدموع في عيني سامر وشعر بخجل من نفسه لانه تصرف بانانية ازاء صديقه الوفي ، فقرر الاعتذار والعودة الى صداقتهما السابقة

وبعد ايام شاهد الجميع سامر ونادر يطالعان الدروس وابتسامة جديدة تعلو وجهيهما

حكايات — ذكرى

عند منتصف الليل تحركت ثلاثة اشباح باتجاه الجنوب الغربي للمدينة القديمة وعندما اصبحوا في مكان خال اصبح بالامكان تمييزهم عن قريب .. ثلاثة فتيان لم يتجاوزوا السادسة عشرة .

قال الاول : هل تاكدتما من خلو الطريق ؟

قال احدهم : نعم .. هيا لم يبق لنا وقت .

وفجاة انطلق صوت صافرة انذار .. اختبأ الثلاثة خلف منزل مهجور .

قال الاول : ما هذا ؟ هل احسوا بنا ؟

قال الثاني : لا اعتقد .. انهم يطلقون الصافرات دائما . انهم يخافون كل شيء حتى ظلهم .

قال الثالث : نعم انهم يخافون .. اللص يخاف حتى من خياله . ابتسم الثلاثة .

مد احدهم راسه ونظر بعيدا ثم قال : اني اراها جيدا ..

قال الاول : هل انت متاكد انك ترى المستعمرة الجديدة التي انشاتها العصابات الصهيونية .. ؟

نعم كما اراك تماما .

قال الاول : حسنا نحن على مقربة من هدفنا .. ثم انطلق الثلاثة الى المستعمرة .

وعند المدخل توقف الاول وتامل الارض طويلا ثم قال : اتذكرون ايها الاصدقاء هذه الارض ؟

قال الثاني : نعم انها ارض عم ملحم . كيف لا نذكرها وقد قضينا اجمل طفولتنا فيها .

قال الثالث وهو يشير ناحية اليمين : اذكر هنا زيتونة كبيرة كنا نسميها الجدة . وهنا اشجار الليمون وهنا كان بيت العم ملحم .

صمت الجميع وكانهم في طقس ديني . لا احد يعرف اين ذهب العم ملحم . انهم يعرفون ان ولديه استشهدا على هذه الارض ولم يدخلها الغزاة الا على جثتيهما .

بعد لحظات انهى الثلاثة مهمتهم وانسحبوا باتجاه المدينة القديمة . وعند جدار البيت المهجور شاهدوا ومضة عالية كانها النهار . واعقبها دوي هائل فتراكض الغزاة مذعورين بينما عاد الثلاثة الى مراكزهم وهم يشعرون بارتياح كبير .

النثر الادبي واثره على الاندلس

كان للادب العربي اثر كبير على بلاد الاندلس .. ويعتبر النثر واحدا من المؤثرات الاندلس وقد بدأ النثر في المهمة على الحياة الادبية في الاندلس بابن شهيد وابن حزم ولكنه سرعان ما مال نحو تقليد المشرق ، ويدل على ذلك (سراج الملوك) للطرطوشي و (موسوعة البلوي) و (طائفة المقامات) التي قلدت الحريري مثل مقامات الشريشي وفي العلوم الدينية الف ابن عاصم (التحفة) كما الف في اللغة (البطليوسي) .

ويلاحظ ان فريقا من العلماء انزوا المشرق . اذ نزحوا اليه بمؤلفاتهم امثال ابن مالك وابن حيان .. كما ذاعت كتب السيرة بعد القاضي عياض . فقد الف في النسب ابن بشكوال والضبي وابن الابار وابن زبير والف في التاريخ ابن سعيد المغربي كتابه المعروف المغرب الذي اعتمد على كثير مما سبق في الميدان وبرز في الجغرافيا الادريسي وفي تاليف كتب الرحلات ابن حامد الغرناطي وابن جبير والعبدري في القرن الثالث عشر وازدهرت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر العلوم كالرياضة والفلك والصيدلة وعلم النبات والطب

وقد اثرت اللغة العربية في لغة شعوب اسبانيا وتغلغلت في لغاتهم الدارجة ، واوجدت لهجات خاصة، لها ادب شعبي خاص ، يدرس لاهمية اثره في شعر اوروبا في القرون الوسطى ولدوره في شعر النهضة .

وهكذا كانت الاندلس مزدهرة وما زالت اثارها باقية وما زال كل شاهد لتلك الاثار يعرف فضل العرب على تلك البلاد ويحس بما كانت تزدان به الاندلس ايام العرب باضواء الثقافة والفن والعلم الزاخر بشتى فنونه والوانه ،

كما ان المؤرخ الاوروبي لا يستطيع الان الا ان يطاطيء الهام اجلالا واكبارا للعرب وهو يتطلع الى عظمة الفن المتجلية في اثار الحضارة الاسلامية القديمة في الاندلس

الرياضة

تعلم كرة القدم

تعتبر طريقة اللعب في جميع فرق كرة القدم التشكيل الاساسي او التخطيط الرئيسي التي يمكن ان يؤدي بها الفريق واجباته بصورة جيدة في اللعب

وهناك عدة طرائق في العالم تلعب بها الفرق لاحراز الفوز ولكن قبل ان نتحدث عن انواع هذه الطرائق .. هل تعرف يا صديقي كيف تطورت واصبحت بشكلها الحالي ؟

لقد مرت هذه الطرائق بمراحل مختلفة مثل بقية الفنون الاخرى ، في الحياة وهي سايرت مراحل تطور كرة القدم وتشكيلات فرقها ايضا .

وتطورت هذه الطرائق نتيجة للاهتمام بالقدرات الحركية للاعبين عن طريق المران المستمر الصحيح ، ومحاولة المدربين الوصول الى افضل الطرق التي تناسب وقدرة افراد فرقتهم . وبدا اللاعبون يدركون اهمية اللعب الجماعي لجني ثمار جهودهم الفردية .

ووجد اللاعب بان تمريره الكرة الى زميل له في مكان خال ومناسب من الملعب افضل مما لو احتفظ لنفسه بالكرة واعتمد على الجري بها والمراوغة والمرور من دفاعات الخصم .

ولكل طريقة فائدة معينة ولكنها تساعد على تنفيذ عدة واجبات في اللعب فمنها مثلا تساعد على تقوية الدفاع واخرى تهتم بتقوية خط الوسط وهكذا .

وسنعرفك صديقي الرياضي بانواع هذه الطرائق واهمية كل منها حسب تاريخ ظهورها .

بدات هذه الطريقة في سويسرا وهي طريقة دفاعية الغرض منها الحد من خطورة مهاجمي الخصم وتسمى بطريقة عنق الزجاجة واساس تشكيلها هو ارجاع قلب الدفاع ليقف بين دفاعين فيصبح خط الدفاع من ثلاثة لاعبين ويقف لاعبان من الاشبال لمراقبة جناحي الفريق الخصم وتعتبر هذه الطريقة طريقة مشتقة من الطريقة الهرمية .

وتعتمد هذه الطريقة على التمريرات الطويلة من المدافعين وسرعة المهاجمين ، ويصبح تشكيل الفريق مكونا من ثلاثة في الدفاع واثنين في الوسط وخمسة في الهجوم ، وتكون في وسطهم منطقة على شكل مستطيل خالية من الرقابة يستغلها الفريق الخصم لبدء الهجمات وهذه الطريقة غير مجدية في اكثر الاحيان .

الجمناستك

رياضة ممتعة وضرورة صحية

في السابق كنا نرى العاب الجمناستك في التلفزيون فقط .. وكانت تدهشنا تلك .. وكانت تدهشنا تلك الحركات المرنة والسريعة ، وكان في الامر شيئا من السحر .. ومنذ بضعة سنوات دخل هذا النوع من الرياضة الى بلدنا ، فانتشر في مراكز الشباب والمدارس . وصار لدينا المئات من هواة الجمناستك الاطفال والاولاد والكبار ، وقد احتلت هذه الرياضة اهمية فائقة في برامج التربية الحديثة وصارت ممارستها في البلدان المتقدمة ضرورة صحية .

التسمية من أين ؟

كان الافريق ـ قبل سنين يطلقون اسم الجمنازيوم على معاهد تدريس التمرينات الرياضية .. وقد اشتهرت مدينة اثينا بوجود اكبر عدد من (الجمنازيومات) فيها وقلدها فيها بعد عدد من دول العالم القديم ، حتى وصل الامر ان يصبح في كل قرية صغيرة جمنازيوم خاص بها .. وكان الشباب اكثر اقبالا على هذا النوع من الرياضة الذي اطلق عليه اسم جمناستك وما يزال الى اليوم ، وهو عبارة عن التارجح حول الحلقة والدوران حول الحصان الخشبي والقفز في الهواء .

الجمناستك الحديث

وفي القرن الحالي بعثت هذه الرياضة من جديد ، وتكون في انحاء عديدة من العالم فرق ونواد لتعلم هذه الرياضة ، فانتشرت بين الشباب واخذت الدول الحديثة تهتم بها كثيرا .

ومن الطريف ان نذكر بان رياضة الجمناستك ظلت محرمة على الفتيات مدة طويلة ، ولكن في عام ١٩٢٨ نجحت النساء في دخول ميدان هذه اللعبة .. وبذلك اصبح الجمناستك فنا رياضيا محبوبا من قبل الكثير .. واحتل مكانة مرموقة بين فنون الرياضة الاخرى ، ودخل في قائمة الالعاب الاولمبية العالمية .

محمود السعدي

المصارعة

● تتكون حلقة المصارعة من مسطح مرتفع ولا يكون لها اعمدة او حبال كالتي تستخدم في حلقة الملاكمة فهي ممنوعة .

● لا يتعدى ارتفاع الحلقة ١١٠ سم .

● تدعم بالوان خشبية مائلة بزاوية مقدارها ٤٥ .

● يغطى سطح الحلقة بمراتب مربعة طول ضلع الواحد متر واحد وسمكها ١٠ سم .

● يفضل حشو المرتبة بقطن غير مضروب .

● يصنع البساط من قماش سميك (من قماش قلاع المراكب النائمة) مربع الشكل طول ضلعه ١٠ متر .

● يرسم داخله مربع سمك حوافه ١٠ سم ولتحديد مساحة اللعب يكون مساحة هذا المربع ٦×٦ متر في (المباريات المحلية والدولية) و ٨×٨ للمباريات العالمية والاولمبية .

● يجب وضع البساط بحيث يسهل عمل كوبري ـ جسر ـ حتى ولو كانت الارض خارج البساط .

● يجب ان تكون الخروم المعدنية مغطاة .

● يجب تطهير البساط باستمرار منعا للعدوى .

هاشم هورتاني

طبعت بمطبعة أخبار الأسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

هكذا من الأصل

حياة متناقضة

غرائب عالم الحيوان

تحكي قصص وعجائب الطبيعة

منذ ان تعلم الانسان كيف يصنع الادوات والطير رفيقه ، ومنذ بدا يهذب الحجارة ويسنها ويقوم العصي المعوجة ، تعلم الصيد وتعلم معه بناء الافخاخ حتى ارتقى الى صنع الاقفاص ، وقد كانت الطيور من اقدم مساعدي الانسان واول من انحنى لتفوقه .

واذا كان الانسان قد بدا — منذ ان تطورت يداه ومداركه — يفقه امور الذوق والنفس ، ويقتني الطير والحيوان لا لشيء الا للسلوى ، فان ذلك كان بداية عصر طويل من العبودية التي فرضها الانسان على الحيوانات الاخرى في سبيل متعته لا لسداد كفاف خبزه او حياته .

وقد كان الحظ الاكبر من هذه العبودية ينصب على الكلاب والطيور ، رفيقي الانسان الاولين في درب الحضارة .

فقد كان الانسان يتطور فيتفوق ويتعالى ، وبقدر ما كان يتعالى كان يفلسف اغتصابه لحرية غيره . فهو يغتصب والطيور ترفه عنه بزقزقات الم ، ورقصات كانت في الاصل قفزات هرب .

على ان ما يدعو الى العجب ان تكون طيور الكناري ، ارق واجمل انواع الطيور ، اسعدها في العبودية .. تماما مثلما يحترق الانسان النبيل الطيب ليني او يسعد قلوب غيره من الناس .

● يعتبر الكنار اشهر طائر سجين ، وهو عصفور صغير رقيق ، كان موطنه الاصلي في جزر الكناري وآزور ومديرا ، ومنها تفرق حبيسا الى شتى انحاء العالم . وكان قبوله لحياة القفص ، ونعومته وجمال انغامه ، بالاضافة الى امكان تناسله في الاسر السبب الذي جعله ياتي في المقام الاول بين الطيور التي يهوى الانسان اقتناؤها .

والكناري ، عصفور شديد الحساسية ، ارستقراطي النزعة ، يعيش دوما في بيئة تناسب عذوبة انغامه الاثيرية ، وهو مثل اطفال الموسرين الذين يسهل فسادهم اذا تآلفوا مع فئات اخرى ، لذلك فهواة الكناري يحرصون دوما على ابعاده عن « رفاق السوء » كالدوري والحسون ، اذ يخشى ان تتأثر طريقة غنائه منها .. ومن جزر الكناري خرجت طيور الكنار الى اطراف العالم لتصبح تربيتها احدى الهوايات الرفيعة تنعقد لها الجمعيات في اكثر بلدان العالم ، وفي لبنان استطاعت هذه الهواية ان تدخل كل بيت ايضا لتصبح منطلقا الى هواية جمع الطيور الغريبة النادرة .

● وهناك بعض الطيور التي تدل على ذكاء غريزي فريد ، فحينما يريد طائر الاسقمر البحري ان يتناول وجبة طعام ، يطير فوق الماء ، ملامسا صفحتها مثلما يحرث المزارع في ارض ، تاركا وراءه ذيلا واضحا من مئات الكائنات البحرية الصغيرة المشعة التي اثارتها حركة قدميه ، وتستثير هذه الكائنات بدورها الاسماك ، فيعود الاسقمر من جديد ويعيد الكرة ليحصد صيده .

● ويتبع طائر فم الضفدع طريقة مشابهة ، لكن اقل كلفة .. فبعد ان يقضي ساكنا فوق جذع شجرة ، يفتح فمه الملون كالوان الازهار ، وينتظر الحشرات التي تقع فيه لتمتص رحيقه المزعوم ، ويأتي هذا العصفور في طليعة الطيور الكسلى ، ذلك انه يعيش في غابات تكثر فيها الحشرات بشكل يصعب عليه مطاردتها واقتناصها .

● وينقلنا الكسل الى التطفل ، ولعل اشهر طائر طفيلي هو الوقواق وتجري العادة ان تضع انثى هذا الطير بيضتها في عش طائر آخر ، وذلك بكثير من الحيلة والذكاء .. وعندما يفقس الوقواق الصغير ، يأكل البيوض الاخرى اذا كان نضوج الفراخ فيها يستلزم وقتا أطول من وقته ، او يزاحمها على طعامها ومكانها لضخامة حجمه بالنسبة لها .

● ومن انواع الطيور الخطرة طائر الخياط ، الذي يعتبر من اكثر الطيور ضررا للانسان ، ومع ان حجمه لا يتعدى عشرة سنتمترات الا ان ضرره كامن في كثرة اعداده وكثيرا ما تشبه هجماته هجمات الجراد . ويشكل وجوده في افريقيا — موطنه الاصلي — ضررا كبيرا لها وكثيرا ما سبب مجاعات محلية وقد اخذت الحكومات الافريقية تكافحه بالمبيدات والغازات والمياه السامة . وتبلغ هذه الاعشاش التي يبنيها طائر الوقواق في ارض مساحتها ثلاثة آلاف فدان عشرة ملايين عش .

● ومن الطيور تلك التي تستعمل حاسة الشم ، واهم هذه الطيور طائر الكيوي النيوزلندي ،

ومن المعروف ان هذا العصفور قليل الشبه بغيره من الطيور . فله منقار طويل ينتهي بمنخرين شديدي الحساسية يتبين بواسطتهما امكنة مستعمرات الديدان التي يقتات منها كما يمتاز عن كثير من الطيور بان تناسله شبيه بتناسل الحيوانات التي لديها اعضاء تناسلية بارزة .. والجدير بالذكر ان التركيب الخارجي لاعضاء الانجاب لدى كل من جنسي الطيور متشابه .

● وينتهي بنا المطاف الى نوع راق من الطيور وهو طير الخمائل فهو الطير الوحيد الذي يشذ عن قاعدة العصافير ويبني لنفسه مسكنا يقيم فيه ، ويتخذه مكانا لزواجه ، كما انه يقوم بتزيينه بقصد غواية الانثى من جنسه ، وقد تبين للعلماء أن امهر طيور الخمائل في بناء المساكن هي اقلها تلونا وجمالا . والطريف ان هذا الطائر يزين نزله بالازهار ويطلي جدرانه الداخلية بالطين او بالصباغ الاخضر الذي يصنعه بمضغ بعض الاعشاب الخضراء ، كما يصنع امام منزله حديقة صغيرة خضراء يزرعها بالطحلب . وقد ظهر كذلك ان هذا العصفور اخذ يلجأ في المناطق التي يعيش فيها بقرب الانسان الى سرقة بعض ادواته لتزيين منزله بها كالمفاتيح والازرار الملونة وقطع الزجاج .

وبعد ، فعالم الطيور عالم غريب لم يقف العلم الا على القليل القليل منه ، ولكن بالرغم من هذه القلة فان في درس هذه الكائنات الصغيرة ابلغ العبر عن عجائب الطبيعة وغموض اسرارها .

السحلية الشائكة

حيوان لا يعرف الغضب مهما ازعجته .. له شكل بشع ينقذه من مطاردة الانسان غير ان اشواكه وتدرنات جسمه لم تمنع الحيوانات الاخرى من افتراسه .

جسم هذا الحيوان مليء بالاشواك والتي تكثر فوق الرأس .. اما لونه فاصفر رملي . لونه بقع سوداء تتحول الى لون رمادي حين تحس السحلية باي خوف او خطر .

وتحب هذه السحلية ان تعيش في الاماكن الصحراوية وتراها تخفي جسمها في شقوق الرمال عند اشتداد الحرارة حولها .

اما غذاؤها فيتكون من الحشرات او الاعشاب الجافة وتستطيع السحلية هذه ان تصوم عن الطعام مدة طويلة .

ومن اغرب ميزاتها انها اذا وضعت في محيط ماؤه قليل تجد جسمها يمتص الماء كله وكأنه قطعة اسفنج . وهذه الميزة تساعدها على امتصاص الرطوبة من الهواء في حالة شحة اياه حولها .

اعبروا الشارع بسلام

رجل المرور صديق مخلص يتقن عمله

كلنا نراه صباح كل يوم وهو يلوح بيديه ، وكثيرا ما نقلده في الحارات والشوارع الصغيرة التي تقع فيها بيوتنا .

وكثيرا ما فكرنا ان نعقد علاقات صداقة متينة معه ، وحين نتحدث اليه فانه يبتسم لنا دائما ويردد بصوت اقرب الى الهمس :

— خذ حذرك حين تعبر الشارع .

ثم يوقف السيارات ليجعلنا نعبر بامان وطمانينة .

في الاعياد والعطل الرسمية نشاهده .. ونتساءل الا يغادر شرطي المرور مكانه ؟

ثم نجيب انفسنا عن هذا التساؤل : انه في الواجب دائما وهو ترتفع يداه بالاشارة فاننا لا بد وان نتذكر اخلاصه في اداء واجبه .

مرة قال لنا معلم الرياضة :

— من يعرف اشارات شرطي المرور ؟

وحين رفعت اصبعي اذن لي المعلم ان اجيب عن سؤاله فقلت :

— انه يلعب الرياضة .

ابتسم الجميع لي لكن المعلم قال :

— انه يعلمنا اشياء كثيرة .. وينبهنا الى اخطار الشارع

ثم طلب المعلم منا ان نكون كشرطة مرور نؤدي واجبنا باتقان واخلاص ، ولعبنا بعد ذلك في ساحة المدرسة لعبة شرطة المرور تقديرا لهذا الرجل الذي لا يهمه ان يقف وسط البرد الشديد والمطر في ايام الشتاء ويقف وسط الشمس الحارة ايام الصيف ، كما طبقنا ذلك عمليا في يوم المرور العالمي حيث نزلنا الى الشوارع وساعدنا شرطي المرور في مهمته .

قبل يومين قررت انا ومجموعة من اصدقائي ان نحيي هذا الرجل الذي طالما وقفنا الى جانبه لنعاونه في اداء واجبه في يوم المرور .

فكيف نحييه ؟

اقترح علينا رفيقنا « سعد » ان نقدم له باقة ازهار .. كان الاقتراح جميلا ، لكني قلت :

— وعلبة من الحلوى ، فلا بد ان لديه اطفالا في مثل سننا

نفذنا الاقتراح فورا ..

كان شرطي المرور سعيدا بهذه الهدية .. صفقنا له ونحن نعبر الشارع لنودعه على امل ان نلتقي به بعد ذلك حين نريد عبور الشارع مرة اخرى .

نصائح للاباء

العاب يحبها اطفالك

نعني بها الالعاب التي يمكن للطفل ان يستعملها في عدة طرق واوجه ، والكل يعرف ان القطار الكهربائي اصبح لعبة للكبار لان الطفل يمل من النظر اليه وهو يسير باستمرار على السكة ذاتها ويفضل عليه آلة اخرى بامكانه ان يرجها او ان يدفعها كيفما وحيثما شاء . ولاحظنا ان الدهشة تعتري الوالدين عندما يرون طفلهما يلهو الساعات الطوال بلعبة من الكرتون تحتوي على بعض الادوات المنزلية فيتساءلان باستغراب عن السبب الذي يدفعهما لصرف مبالغ كبيرة من العاب لطفلهما .. فهذان المثلان يجب ان يظلا حاضرين في ذهن الوالدين قبل شراء اية لعبة جديدة فهما يجنبانهما ارتكاب الكثير من الاخطاء ، ورغبة منا في مساعدتك سيدتي عند شراء الالعاب لاطفالك اليك بعض الاقتراحات :

الدمى والحيوانات ذات الصوف الكثيف هي العاب يحبها الاطفال اجمالا . يحبون وبرها لانه يذكرهم بوبر الحيوانات الناعم

ونحن نعلم مدى تعلق الاولاد بالحيوانات الصغيرة ، اما بالنسبة للصغار ابتداء من سن الاثني عشر شهرا وصاعدا فان كل ما يمكن جره او دفعه وكل ما يصدر عنه ضجة وضوضاء يكون مصدر تسليتهم وكل الاولاد كذلك يحبون الالعاب التي تتطلب منهم الحركة والتوازن كالدراجة مثلا وما شابها . اما مسالة تقليد الكبار فهي امنية اصبحت ممكنة اذا اشترينا لهم بعض الادوات المنزلية المصغرة وهنالك مجموعة كبيرة منها ابتداء من المكواة مرورا بادوات المطبخ وسواها .. اما بالنسبة للصبيان فان السيارات والشاحنات ورجال الفضاء تمكنهم من تقليد حركات وتصرفات الكبار . اما الالعاب التعليمية باستثناء ما هو مخصص لتعلم الحساب والاملاء لانهما للمدرسة فقط فهي تمكن الاولاد من اكتشاف آفاق جديدة واكتساب معارف متنوعة وهي مرغوبة من الفتيات والصبيان على حد سواء وهذه الالعاب قد تكون فردية او جماعية .

ما لا يحبه الطفل

هي الالعاب التي تخلق لهم المشاكل سواء بسبب صغر سن الطفل بالنسبة للعبة التي تقدم له لذلك فيخافها لانها لم تعد تسليه ولانها تردد الى صفوف الاطفال الصغار . والالعاب التي تتكسر بسهولة لا يرغبها الاطفال لان الاهل يحذرونهم دائما من مسها ويعمدون الى وضعها في واجهة العرض .

ولكي يحب الطفل اللعبة يجب ان تكون هذه الاخيرة مخصصة للعرض والصمد انما يجب ان يشعر بانها ملك له وان بامكانه ان يحولها الى حليف له في رحلاته لاكتشاف القمر او اعماق البحار .

في النيبال
يحتفلون بمزامير طولها « ٤ » امتار

لعل من ابرز المعالم التي تلفت نظر السياح الاجانب في النيبال هو مهرجان (الماني ريمدي) .. حيث يحتفل البوذيون في شرق النيبال كل عام ولمدة ثلاثة ايام في موكب طويل وهم يبتهلون ويدعون الالهة ان تطيل اعمارهم من اجل ان يساهموا في خصوبة الحقول .

وقد أصبح (الماني ريمدي) تقليدا شعبيا لكل البوذيين في العالم ويمكن اعتباره عيدا لهم

ففي اليوم الاول من العيد يمر ثلاثون كاهنا بملابسهم الحمراء المزركشة وقبعاتهم الصفراء على انغام المزامير المصنوعة من عظام طويلة مزينة بالجواهر والاحجار الكريمة يبلغ طولها اربعة امتار يتقدمهم (تلكو) كاهن صغير في الثانية عشرة من عمره متربعا على عرش صغير مزركش بالتعاويذ والنقوش الشرقية الجميلة وعلى صوت المزامير يتقدم المحتفلون واحدا تلو الاخر ليمنحهم (تلكو) مناديل مزركشة هي بمثابة شهادة لتجردهم من روح الشر بينما يقدم المحتفلون مناديلهم اليه اعترافا منهم بالجميل ودلالة على الشكر والامتنان .

وعند المساء تصبح بيوت المزارعين اماكن راحة للمواكب المتعبة التي انهكها الاحتفال .. وفي الصباح يرقص المحتفلون ابتهاجا بانتصار (بوذا) على قوى البغي والظلام يشاركهم (تلكو) الكاهن الصغير راقصا تتبعه شلة من المهرجين بملابسهم التنكرية الغريبة لكي يدخلوا السرور على نفوس المحتفلين .

وفي اليوم الثالث يأتي الحفل على نهايته .. يتقدم المحتفلون على اصوات المزامير يغنون اغنية يتقدمهم كاهنان يضمان صندوقا كبيرا وسط المعبد يغطونه بالرمال والاعواد الخشبية وكمية من الزبد .. حيث تلتهم النيران هذه الوجبة الغريبة بنهم شديد ويتقدم المحتفلون واحدا تلو الاخر .. كل ياخذ دوره ليرمي حفنة من الرماد المقدس في النهر ثم يعودون عند المساء الى بيوتهم وهم يعتقدون بانهم ساهموا بقطع دابر الشر الى غير رجعة .

وهم لا يعلمون ان كفرهم وضلالهم هو الشر بعينه . فهم كفار لا يعبدو ((الله)) فاطر السموات والارض خالقنا وباعثنا يوم الدين .

الصحافه

قلنا في العدد السابق ان اولى النشرات الصحفية ، صدرت في روما عندما كان يوليوس قيصر يامر بنشر اخبار الامبراطورية الرومانية على الناس . اما الصحف فقد بدات تظهر باشكال مختلفة . فقبل اكثر من خمسمائة وخمسة اعوام ظهرت اول نشرة اخبار ورقية في المانيا ، وفي انكلترا ظهرت صحيفة ويكلي نيوز اي ـ اخبار اسبوعية ـ عام ١٦٢٢ ، وظهرت اقدم صحيفة امريكية عام ١٦٩٠ ، اما في الوطن العربي فقد ظهرت في مصر عام ١٧٨٩ اول الصحف باللغتين العربية الفرنسية وذلك بعد حملة نابليون على مصر .

ثم تتابع صدور الصحف في دول شتى ، وبوسائل مختلفة استخدم التماثيل والالواح الطينية والبردي والجذوع ، ومواد اخرى .. للكتابة ثم تطورت الصحافة بعد ان حلت صناعة الورق مشكلة كبيرة من مشاكل الصحافة والعلوم المختلفة .

فن التذهيب

فن التذهيب من الفنون القديمة التي عرفها العرب .. ومن الطرق التي كانوا يستخدمونها انهم استعملوا صفائح الذهب والصقوها وهي ساخنة على اغلفة الكتب المتخذة من الجلد .. وابتكروا استعمال ماء الذهب فرسموا طريقة اخرى للتذهيب وهي بالفرشاة الزخارف ونقشوا الكتابات كما حددوا بعض الاجزاء الغائرة في اغلفة الكتب لتملأها به .

وبالرغم من تحرجهم من كتابة القرآن بماء الذهب لما في ذلك من اسراف وبعد عهد البساطة والتقشف نسخت بعض الصحف بماء الذهب .. وظهرت براعتهم في زخرفة الصفحتين الاولى والثانية من القرآن الكريم وكذلك الصفحة او الصفحتين الاخيرتين .

ولقد استخدموا اضافة الى ذلك ماء الذهب مع الالوان المختلفة لا سيما اللون الازرق الفيروزي بمهارة رائعة وتعتبر هذه الصفحات بحق لوحات فنية بكل ما تعني الكلمة .



زيد بن الحارثه

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع جيش الاسلام الذاهب لملاقاة الروم في غزوة مؤته ويعلن اسماء امراء الجيش قائلا ـ عليكم زيد بن حارثة .. فان اصيب زيد ، فجعفر بن ابي طالب .. فان اصيب فعبد الله بن رواحه

ـ فمن هو زيد بن حارثة ؟ من هذا الذي حمل دون سواه لقب ـ الحب ـ حب رسول الله ؟

اعد حارثة ، ابو زيد الراحلة المتاع لزوجته ـ سعدى ـ التي كانت تزمع زيارة اهلها في بني معن .. وخرج يودع زوجته التي كانت تحمل بين يديها طفلهما الصغير زيد بن حارثة .

وهكذا ودعهما ودموعه تسيل .. وقف طويلا مسمرا في مكانه حتى غابا عن بصره ، واحس كان قلبه لم يعد في مكانه .. كانه رحل مع الراحلين .

ومكثت ـ سعدى ـ في قومها ما شاء الله لها ان تمكث .. وذات يوم فوجىء الحي .. حي بني معن باحدى القبائل المناوئة له تغير عليه وتنزل الهزيمة ببني معن ، ثم تحمل فيما حملت من الاسرى ذلك الطفل زيد بن حارثة ، وعادت الام الى زوجها وحيدة .. ولم يكد حارثة يعرف النبا حتى خر صريعا وحمل عصاه على كاهله ومضى يجوب الديار ويقطع الصحارى ويسال القبائل والقوافل عن ولده حتى عثر عليه بمكة .

وفي نفس معركة مؤته حين وضع امراء الجيش على هذا الترتيب فقد لقوا ربهم جميعا وفق هذا الترتيب

ولم يكد المسلمون يطالعون جيش الروم الذي حزروه بمائتي الف مقاتل حتى ادهلهم العدد الذي لم يكن لهم في حساب .

ولكن متى كانت معارك الايمان معارك كثرة .. لم يكن زيد يرى حواليه رمال البلقاء ولا جيوش الروم بل كانت روابي الجنة ورفرفها الخضر تخفق امام عينيه كالاعلام تنبئه ان اليوم يوم زفافه .

وعانق زيد مصيره .

وكانت روحه وهي في طريقها الى الجنة تبتسم مجبورة وهي تبصر جثمان صاحبها لا بلفه الحرير الناعم بل بضمخه دم طهور سال في سبيل الله

هملت
بطل حائر يبحث عن الحقيقة
اعماله الادبيه اثرت في الحضارة الانسانية

كان هملت شابا نشيطا يشارك الفتيان مرحهم والعابهم ، وكان ابوه ملكا للدنمارك ، لكن حادثا مفاجئا قلب حياة هملت كلها .. وجعله محزونا كئيبا ومنعزلا عن الاخرين ، فقد مات ابوه لاسباب يجهلها هملت .. اما امه فقد تزوجت عمه ـ كلوديوس ـ بعد وقت قصير من وفاة والده .. فاصبح كلوديس هذا ملكا للدنمارك لذلك ازدادت شكوك هملت وارتيابه بامه وعمه ، اذ كان كلوديس فاسقا دنيئا بعكس والد هملت الذي كان رجلا شريفا يحب العدل .

شبح يقول الحقيقة

وفي ذات يوم سمع هملت حكاية غريبة مفادها ان الجنود يحرسون الحصن كانوا يرون شبحا ظهر في ثلاث ليال ، وقيل ان الشبح يشبه والد هملت المتوفي ، وكان هوراشيو صديق هملت الوفي قد راى الشبح ايضا فاخبر هملت بالحكاية .. عندها قرر هملت أن يسهر بنفسه لكي يرى هذا الشبح المزعوم .

وبالفعل التقى هملت وهوراشيو واحد الجنود أمام الحصن .. وفي الليل ظهر الشبح مرة اخرى فرآه هملت وكان شبيها كل الشبه بابيه فساله هملت عن سبب حضوره وماذا يريد منهم ، فاوما اليه الشبح ان يتبعه لكن هوراشيو منعه خوفا على حياته فاصر هملت على ان يتبع الشبح .. وعندما انفرد الشبح بهملت قال له : ـ لقد قالوا انني وانا نائم في بستاني قد عضتني افعى ولكن اعلم ايها الفتى النبيل ان الافعى التي سلبت حياة ابيك تلبس تاجه الان ـ .. ثم أمر هملت ان ينتقم من القاتل كلوديس واوصاه ان لا يقتل والدته بل يتركها تعاني عذاب الضمير ، ثم اوصاه ان لا ينسى ما أمره به .. ومن هذا الوقت قرر هملت ان يتظاهر بالجنون امام عمه وامه والناس الاخرين لكي يخفي ما عزم عليه من امر الانتقام من كلوديس قاتل والده .

هملت حائرا

وهكذا اصبح سلوك هملت غريبا وشاذا وخصوصا امام والدته وعمه لفرط تظاهره بالجنون .. وعندما بدا جنونه يتزايد امامهما ظنا ان سببا اخر غير موت والده هو الذي يجعله على مثل هذا الجنون .. وكان في البلاط رجل حكيم يدعى ـ بولونيوس ـ وله ابنة جميلة اسمها اوفيليا ، كان هملت يحبها حبا جما ، لكنه لفرط تظاهره بالجنون جعل بولونيوس يعتقد ان سبب جنون هملت انما يعود لحبه العظيم لاوفيليا فعرض على والدة هملت ان يزوجوه من اوفيليا .

لكن ما كان يشغل بال هملت هو : هل الشبح يعود لوالده حقا ؟ ام انه خدعه غير صحيحة ؟ ثم اذا كان الشبح يمثل والده فكيف يجد وسيلة للانتقال من القاتل كلوديس .. لذلك كان هملت يفكر طوال الوقت في هذه المسالة .

مسرحية تكشف الحقيقة

وفي احد الايام جاءت فرقة تمثيلية الى القصر لتمثل احدى مسرحياتها امام الملك وحاشيته ، اتصل بهم هملت وسالهم فيما اذا كانوا يعرفون مسرحية يدور موضوعها حول اغتيال امير بطريقة فظيعة ثم حزن ارملته عليه .. فابدى الممثلون استعدادهم لتمثيلها اذا اراد هملت ذلك فقبل عرضهم وطلب اليهم ان يضيفوا اليها بعض التعديلات وذلك لتقريبها من حوادث مقتل ابيه قدر الامكان .

وهكذا فكر هملت بان عمه وامه اذا شاهدا مسرحية تشبه الجريمة التي ارتكبوها ، فسوف تظهر حتما بعض العلامات التي تشير الى انهما نفذا تلك الجريمة فعلا .

ثم طلب هملت من امه وعمه ان يحضرا لمشاهدة المسرحية ولم يخبرهما بعنوانها فقبلا العرض .. وعند بدء المسرحية جلس هملت وهوراشيو في الظل بحيث يستطيعان ان يشاهدا كل التعابير التي تنطبع على وجه الملك وزوجته .. وما ان شاهد الملك المسرحية ووجد انها تطابق حوادث اغتياله لاخيه ـ والد هملت ـ حتى هب واقفا واخذ يصرخ : افسحوا لي طريقا وانيروا لي السبيل ، وغادر هو وزوجته المكان وهما في غاية الاضطراب .. وهكذا تاكد هملت ان القتل قد وقع فعلا .. والان اخذ هملت يفكر بالطريقة المناسبة التي ينتقم بها من القاتل كلوديس

مؤامرة ضد هملت

ومنذ هذه الحادثة قرر الملك ان يتخلص من هملت ، فطلب منه ان يرحل الى انجلترا لقضاء بعض الامور هناك وبعث معه رسالة مختومة يطلب فيها من امير انجلترا ان يقتل هملت حالما يتسلم الرسالة .. وارسل معه ضابطين لتنفيذ هذه المهمة ، فابحروا الى انكلترا ، ولكن هملت فطن الى المؤامرة التي حاكها الملك ضده ، واستطاع التخلص من الضابطين وفر الى سفينة اخرى وعاد الى الدنمارك مرة ثانية .

وعند عودته التقى بصديقه هوراشيو ، وفي الطريق شاهدا موكبا جنائزيا كان الملك وزوجته من جملة المشاركين فيه ، ولما سالا عن الميت عرفا انها اوفيليا حبيبة هملت وانها انتحرت بسبب قتل ابيها على يد حبيبها هملت عن طريق الخطا قبل رحيله الى انكلترا .. ومن شدة الحزن القى هملت نفسه على قبر اوفيليا واخذ يبكي على حبيبته بمرارة .. لكن ـ لاريتس ـ شقيق اوفيليا ظن ان هملت انما فعل هذا ليسخر من جنازة اخته اوفيليا فكادا يتقاتلان لولا ان فرق الحاضرون بينهما ..

المبارزة التي قتلت هملت

اما الملك فقد قرر ان يشعل نار العداوة بين هملت ولاريتس لكي يتخلص من هملت على يد لاريتس .. فدبر مكيدة خبيثة وطلب من هملت ولاريتس ، اللذين كانا بارعين جدا في المبارزة بالسيوف .. واغرى لاريتس ان يستعمل سيفا حادا مسموما سيؤدي الى موت هملت اذا احدث في جسمه ابسط جرح .. وقبل هملت المبارزة بنية حسنة .. اما الملك فقد احضر كاسين من الخمر ووضع في احدهما سما ، فاذا فاز هملت فانه سيقدم له الكاس المسموم ويشرب هو من الاخر وهكذا سوف يتخلص من هملت اذا ما نجا من سيف لاريتس المسموم .. وحين بدا النزال كان الفوز في الجولة الاولى لهملت ، اما في الجولة الثانية فقد تحمس لاريتس وهجم بعنف فاصاب هملت بسيفه فجرحه .. واثناء النزال عطشت الملكة فتناولت الكاس المسموم دون ان تدري وشربته واحس هملت بالسم يجري في جسده فاخذ السيف من لاريتس فجاة وجرحه به .. فصرخ الملك يريد تفريقهما .. وفي نفس اللحظة سقطت الملكة ارضا وهي تصرخ بانها قد تسممت .. فماتت في الحال .. وعندما اكتشف هملت انه وقع في فخ نصب لقتله ، امر الحراس باغلاق الابواب ، واثناء ما كان يعاني من الم السم في جسمه سقط لاريتس ميتا .

عند ذلك هجم هملت على الملك وطعنه بالسيف المسموم فارداه قتيلا .. وقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ، دعا صديقه الوفي هوراشيو وطلب منه ان يحكي للناس القصة الحقيقية للفاجعة التي اودت بحياته .. واراد هوراشيو ان يشرب السم لكن هملت منعه وتوسل اليه ان يبقى ليروي الماساة للعالم من بعده .

وهكذا انتهت حياة أمير الدنمارك النبيل الشجاع ، فودعه شعبه الوداع الاخير كانه ملك عظيم خلص بلاده من الطاغية كلوديس .. وحمل الى مثواه الاخير على نغم الموسيقى العسكرية ونواح الشعب الذي أحبه .

هكذا من الأصل